
الدعاء للمنتظر المهدي
وللفرج على يديه
في أحاديث النبي وأهل بيته


بسم الله الرحمن الرحیم

الدعاء للمنتظر المهدی و الفرج علی یدیه فی احادیث النبی و اهل بیت علیه السلام

کاتب:

موسسه پیام امام هادی علیه السلام

نشرت فی الطباعهٔ:

موسسه پیام امام هادی (علیه السلام)

رقمی الناشر:

مرکز القائمیهٔ باصفهان للتحریات الکمبیوتریهٔ

الفهرس

الدعاء للمنتظر المهدی و الفرج علی یدیه فی احادیث النبی و اهل بیت علیه السلام

اشاره

عنوان و نام پدیدآور:الدعاء للمنتظر المهدی و الفرج علی یدیه فی احادیث النبی و اهل بیت علیه السلام/تالیف موسسه الامام الهادی (ع)

مشخصات نشر:قم: پیام امام هادی(ع)، ۱۴۳۲ق= ۱۳۹۰ش.

مشخصات ظاهری:۷۷،۳ص.

شماره کتابشناسی ملی:۲۹۱۵۴۴۲

ص :۱

اشاره

الدعاء للمنتظر المهدی

والفرج علی یدیه

فی أحادیث النبی و أهل بیته علیهم السلام

ص :۳

المقدّمه

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

منـذ أن استقرّ الإنسـان على وجه الأرض كخليفه للّه سبحانه وتعالى سُخّر له كلّ ما فيها وما عليها من الإمكانيّات والنِعم الإلهيه المختلفه التى يتوجّب عليه استعمالها فى إطار عبوديّته للبارئ جلّ وعلا وتوظيفها فى تذليل الصعاب التى تُواجهه فى طريقه نحو السـموّ والتكامـل الإنسانى، ومع أنّ اللّه سبحانه قـد بعث عشـرات الآلاف من الأنبياء والرسل وأتبعهم بالأوصـياء من أجل هـدايه الناس وإرشادهم لسلوك سبيل الخير كانت الأرض – وما تزال – مسـرحاً لمشاهد الظلم والجور، ومحلّاً لمظاهر القهر والتعسّف والفساد، حيث تمادى الطغاه والمستكبرون فى ظلمهم واستغلالهم أبناء جلدتهم واستضعافهم إيّاهم مستخدمين أبشع الأساليب الوحشيه على طول التاريخ، ممّا تسبّب فى خلق الكثير من المصاعب والمتاعب، وزرع أنواع الألغام والعوائق فى طريق الهداه من الأنبياء والرسل والأولياء العاملين فى سبيل تحقيق الأهـداف الإلهيه الساميه بالدعوه إلى تزكيه النفس وإرشاد الناس إلى الصـراط المستقيم وترسيخ المثل العليا والقيم النورانيه بين أبناء البشر؛ الأمر الذى أدّى إلى حرمان أهل الأرض من حياه هانئه آمنه خاليه من القلق والاضطراب.

ومن جهه اخرى فإنّ القـاده الرساليين والـدعاه إلى اللّه راحوا يحثّون الناس – الـذين أعياهم ظلم الظالمين وأضـناهم قهر الطغاه والمستكبرين – على اليقظه ويدعونهم إلى الوقوف بوجه الظَلمه والجائرين ويحذّرونهم من

الاستسلام واليأس، ويغرسون فى قلوبهم روح التفانى ويبعثون فى أنفسهم الأمل والتطلّع إلى مستقبل مُشرق تتبدّد فيه ظُلمه الجور والاستبداد، مؤكّدين لهم أنّ بزوغ شمس الخلاص والانعتاق إنّما هو وعدٌ إلهىّ وأمرٌ واقع لا محاله.

وبعد بعثه النبىّ الأكرم صلى الله عليه و آله وإخباره الناس بالوعد الإلهى الحتمى فى دكّ أركان الظلم وهدم بنيانه على يد أحد أبنائه أصبح لدى الناس تصوّر كامل بأنّ ذلك المنجى والمخلّص الذى سيقضى على الجور ويبدّد ظُلمته هو «المهدىّ». وقد بيّن صلى الله عليه و آله للناس – كما تنطق به الروايات التى وردت فى مصادر مدرسه أهل البيت عليهم السلام ومدرسه الصحابه – هويّه هذا المنجى المنتظر، بتصريحه فى مواضع مختلفه أ نّه «من أهل بيتى عليهم السلام» و «من نسل ابنتى فاطمه عليها السلام» و «من أبناء الحسن والحسين عليهما السلام» وأنّ «اسمه اسمى وكنيته كنيتى».

وقد ظلّ الأمل يملأ قلوب المؤمنين الذين يتطلّعون إلى يوم الخلاص وسياده العدل والقسط على أرض المعموره؛ وكلّما اشتدّت عليهم أمواج الظلم والتعسّف تعمّق لديهم الشعور بالحاجه إلى ذلك اليوم الموعود، وتوهّجَ فى أنفسهم التطلّع إلى حلوله. وقد بدأ ذلك الشعور يتجلّى ويتعمّق – وما يزال – بعد وفاه الرسول الأكرم صلى الله عليه و آله حيث سجّل التاريخ أوراقاً سوداء تضمّنت صوراً لا ـ تّساع رقعه الظلم والتمييز والقتل، وبموازاه ذلك كانت عمليات التزوير والتحريف وطمس الحقائق وقلب ظهر المِجَنّ لوصايا النبىّ صلى الله عليه و آله جاريه على قدمٍ وساق. وبين هذا وذاك كان أهل بيت الرساله عليهم السلام قد واجهوا كافه أنواع الضغط والتعدّى والقتل من قِبل حكّام زمانهم الطغاه.

وليت الأمر انتهى عند ذلك الحدّ من الإجرام، فأُولئك الحكّام الجائرون

– وعبر عمليات التزوير والتحريف التى ارتكبوها من خلال وُعّاظهم وأقلامهم – كانوا قد أسّسوا لظلم طويل الأمد، حيث غرسوا للأجيال التى تلتهم منهجاً لا زال يمدّ جذوره عبر الزمن، ليشكّل خطّاً مُناوئاً لخطّ أهل البيت عليهم السلام، فتمتدّ معه الضغوط على أتباعهم، ويستمرّ الظلم المسلّط عليهم، وتتعدّد صوَر القهر والتعسّف التى يواجهونها، وقد تعمّق هذا المنهج وبلغ أوجه مع ارتقاء آل اميه منبر رسول اللّه صلى الله عليه و آله وما تلا ذلك من العصور.

وفى خضمّ ما تعرّض له أهل البيت عليهم السلام من تطويق ومضايقات وقتل ما انفكّوا يحثّون أتباعهم على لزوم الصبر والثبات على طريق ذات الشوكه – من خلال التذكير الدائم بما سيؤول إليه مصير العالم وتأكيدهم الوعد الإلهى بحتميّه ظهور المنجى الذى «يملأ الأرض قسطاً وعدلاً بعد ما ملئت ظلماً وجوراً» – ممّا شكّل لكلّ المضطهدين من أتباع النبىّ وأهل بيته صلوات اللّه عليه وعليهم مُنطلقاً للصمود أمام أمواج الظُلَم العاتيه، ودافعاً للوقوف بوجه الظالمين وعدم الاستسلام لضغوطهم والاستجابه لإراداتهم، فكان إيمانهم بهذا الأمر سراجاً يُنير لهم الدرب، وباعثاً للأمل والتطلّع لمستقبل مشرق والانتظار لفجرٍ بهيجٍ لا شكّ فى بزوغه بظهور ذلك المنجى الذى سيطوى بساط الظلم والجور ويطهّر الأرض من المفسدين.

وكان أئمّه أهل البيت عليهم السلام قد حثّوا المؤمنين أيضاً على الدعاء له عجّل اللّه فرجه والتعجيل بظهوره وعلّموهم كيفيّه ذلك، حيث تركوا لهم نصوصاً وألفاظاً كانوا يردّدونها هم عليهم السلام فى دعائهم له. وتلك الأدعيه قام بنقل بعضها علماء حديث أهل البيت عليهم السلام ورواته فى كتبهم ومؤلّفاتهم، فوصلت إلينا بصوره أدعيه مستقلّه جميعها تصبّ فى الدعاء له عجّل اللّه فرجه تارةً،

وتارهً اخرى على شكل مقاطع مبثوثه بين طيّات أدعيتهم المختلفه.

والجدير بالذكر أنّ إقدام الأئمّه المعصومين عليهم السلام على الدعاء للإمام المهديّ عليه السلام قبل ولادته المباركه من جهه، وما ذُكر عنهم فى الكتب الروائيه من وُعود وإخبار بما سيجرى بشأن ظهوره عجّل اللّه فرجه من جههٍ اخرى، هو بحدّ ذاته دليل آخر على ولادته ووجوده وحتميّه ظهوره، وعلى أنّ أئمّه أهل البيت عليهم السلام كانوا أيضاً ينتظرون اليوم الموعود الذى يظهر فيه قائمهم المنتظر والمصلح الأكبر عجّل اللّه فرجه.

وقد أقدمت مؤسّسه الإمام الهادى عليه السلام على جمع عدد من تلك الأدعيه فى هذا الكتاب، لتضعه بين أيدى منتظرى قائم آل محمّد عليهم السلام، آملين أن ينال هذا العمل رضاه، وأن يكون وسيلهً لتعميق التواصل بينه وبين قلوب مُحبّيه، وعاملاً من عوامل تعميق تعلّقهم الروحى بمقتداهم الغائب الحاضر؛ ونتوخّى أن يتمخّض عن تمعُّن القرّاء الأكارم فى هذه الأدعيه وقراءتهم لنصوصها وترديدهم لألفاظها عمقٌ فى معرفتهم للبارئ جلّ وعلا وتوجّههم إليه وارتباطهم به فى كلّ جزئيّات حياتهم.

وفى الختام لابدّ من كلمه شكر نتقدّم بها إلى جميع الأساتذه الكتّاب والمحقّقين الأفاضل الذين ساهموا فى تأليف هذا السفر المبارك، وكذلك نشكر لجنه الدعم والإشراف على نشاطات المراكز الثقافيه التابعه لوزاره الثقافه والإرشاد الإسلامى، وكافّه المراكز والشخصيات التى تعاونت معنا فى إصداره بهذا الشكل. والحمد للّه أوّلاً وآخراً.

١٥ شعبان المعظّم مؤسّسه الإمام الهادى عليه السلام ١۴٣٢ قم المقدّسه

ما ورد عن النبیّ صلی الله علیه و آله

دعاءٌ ینسب إلی المهدیّ علیه السلام علی لسان النبیّ صلی الله علیه و آله

یا نورَ النُّورِ، یا مُدَبِّرَ الأُمورِ، یا باعِثَ مَن فی القُبورِ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ لی وَلِشیعَتی مِنَ الضِّیقِ فَرَجاً، وَمِنَ الهَمِّ مَخرَجاً، وَأَوسِعْ لَنا المَنهَجَ، وَأَطْلِقْ لَنا مِن عِندِکَ ما یُفرِّجُ، وَافعَلْ بِنا ما أَنتَ أَهلُهُ، یا کَریمُ(۱).

ما ورد عن أمیر المؤمنین علیه السلام

من دعاءٍ مرویّ عنه علیه السلام یُدعی به فی القنوت:

... اللّهُمَّ إنّا نَشکو إلَیکَ غَیبَهَ نَبِیِّنا، وَقِلَّهَ عَدَدِنا، وَکَثرَهَ عَدُوِّنا، وَتَظاهُرَ الأعداءِ عَلَینا، وَوُقوعَ الفِتَنِ بِنا، فَفَرِّجْ ذلِکَ اللّهُمَّ بِعَدلٍ

۱- (۱) - أورده الکفعمی فی المصباح: ۳۰۵ فی آخر الأدعیه التی تنسب إلی الحسین وإلی التسعه من ولده علیهم السلام التی نقلها من حدیث طویل بإسناد صحیح إلی النبیّ صلی الله علیه و آله علی ما ذکره فی ص ۳۰۴..

تُظهِرُهُ، وَإمامِ حَقٍّ نَعرِفُهُ، إلٰهَ الحَقِّ آمِينَ رَبَّ العالَمِينَ(۱).

ومن دعائه علیه السلام بعد کلامٍ له فی وصف المهدیّ عجّل اللّٰه فرجه:

... اللّٰهُمَّ فَاجْعَلْ بَعثَهُ خُروجاً مِنَ الغُمَّهِ، وَاجْمَعْ بِهِ شَمْلَ الأُمَّهِ...

هاه - وأومَأ بیدِه إلی صَدرِه - شوقاً إلی رؤیتِه(۲).

ما ورد عن الإمام الحسین علیه السلام

من دعاءٍ یُدعی به بعد صلاه الحسین علیه السلام:... وَاجعَلْ لی مِن المُتَّقینَ فی آخِرِ الزَّمانِ إماماً، کما جَعلتَ إبراهیمَ الخَلیلَ إماماً(۳).

ص:۱۰

۱- (۱) - أورده الشهید فی ذکری الشیعه: ۲۹۰/۳ نقلاً عن ابن أبی عقیل ثمّ قال: «قال: وبلغنی أنّ الصادق علیه السلام کان یأمر شیعته أن یقنتوا بهذا بعد کلمات الفرج». عنه المستدرک: ۴۰۴/۴ ضمن ح ۷. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۳۰۹/۴ رقم ۱۵۰۸..

۲- (۲) - أورده النعمانی فی الغَیبه: ۲۱۴ ضمن ح ۱، عنه البحار: ۱۱۵/۵۱ ضمن ح ۱۴. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۳۰۹/۴ رقم ۱۵۰۷..

۳- (۳) - أورده السیّد ابن طاووس فی جمال الأُسبوع: ۲۷۴. عنه البحار: ۱۸۷/۹۱ ح ۱۱. وقریبٌ منه فی إقبال الأعمال: ۳۴۷/۳، وفیه «نقلتُ من خطّ الشیخ أبی الحسن محمّد ابن هارون أحسن اللّٰه توفیقه ما ذکر أنه حذف إسناده قال: ومن صلاه لیله النصف من شعبان عند قبر سیّدنا أبی عبداللّٰه الحسین...». عنه البحار: ۳۴۴/۱۰۱ ح ۴..

ما ورد عن الإمام السجّاد عليه السلام

من دعائه عليه السلام في الموقف (عرفات):

... اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَفَرِّجْ عَنْ آلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْهُمْ أَئِمَّةً يَهدُونَ بِالحَقِّ وَبِهِ يَعدِلُونَ(١) ، وَانْصُرْهُم وَانْتَصِرْ بِهِم، وَأنجِزْ لَهُم ما وَعَدْتَهُم، وَبَلِّغْنِي فَتحَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَاكْفِنِي كُلَّ هَولٍ دُونَهُم، ثُمَّ اقْسِمِ اللّهُمَّ لِي فِيهِم نَصيباً خالِصاً، يا مُقَدِّرَ الآجالِ، يا مُقَسِّمَ الأرزاقِ، وَافْسَحْ لِي فِي عُمرِي، وَابْسُطْ لِي فِي رِزْقِي.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ، وَأصلِحْ لَنا إمامَنا، وَاسْتَصلِحْهُ وَأصلِحْ عَلى يَدَيهِ، وَآمِنْ خَوفَهُ وَخَوفَنا عَلَيهِ، وَاجْعَلْهُ اللّهُمَّ الَّذِي تَنتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ.

اللّهُمَّ امْلأ الأرضَ بِهِ عَدلاً وَقِسْطاً، كَما مُلِئَتْ ظُلْماً وَجَوراً، وَامْنُنْ بِهِ عَلى فُقَراءِ المُسلِمِينَ، وَأرامِلِهِم وَمَساكِينِهِم.

ص:١١

١- (١) - إشاره إلى الآيه ١٨١ من سوره الأعراف..

وَاجْعَلْنی مِنْ خِیارِ مَوالِیهِ وَشیعَتِهِ، أشَدِّهِمْ لَهُ حُبّاً، وَأطوَعِهِم لَهُ طَوعاً، وَأنفَذِهِم لِأمرِهِ، وَأسرَعِهِم إلی مَرضاتِهِ، وَأقبَلِهِم لِقَولِهِ، وَأقوَمِهِم بِأمرِهِ؛ وَارْزُقْنی الشَّهادَةَ بَینَ یَدَیهِ، حَتّی ألقاکَ وَأنتَ عَنِّی راضٍ(۱)...

ومن دعاءٍ له علیه السلام فی یوم عرفه:

... اللّهُمَّ فَأوزِعْ لِوَلِیِّکَ شُکرَ ما أنعَمْتَ بِهِ عَلَیهِ، وَأوزِعْنا مِثلَهُ فِیهِ، وَآتِهِ مِنْ لَدُنْکَ سُلطاناً نَصِیراً، وَافْتَحْ لَهُ فَتحاً یَسِیراً، وَأعِنْهُ بِرُکنِکَ الأعَزِّ، وَاشْدُدْ أزْرَهُ، وَقَوِّ عَضُدَهُ، وَراعِهِ بِعَینِکَ، وَاحمِهِ بِحِفظِکَ، وَانْصُرْهُ بِمَلآئِکَتِکَ، وَامْدُدْهُ بِجُندِکَ الأغلَبِ.

وَأَقِمْ بِهِ کِتابَکَ وَحُدودَکَ وَشَرائِعَکَ، وَسُنَنَ رَسولِکَ صَلَواتُکَ اللّهُمَّ عَلَیهِ وَآلِهِ، وَأَحْیِ بِهِ ما أماتَهُ الظالِمونَ مِنْ مَعالِمِ دِینِکَ، وَاجْلُ بِهِ صَدَأ(۲) الجَورِ عَنْ طَرِیقَتِکَ، وَأَبِنْ بِهِ الضَّرّاءَ عَنْ(۳) سَبِیلِکَ، وَأزِلْ بِهِ

۱- (۱) - أورده الشیخ الطوسی فی مصباح المتهجّد: ۶۹۷، والکفعمی فی البلد الأمین: ۲۵۰، والمصباح: ۶۷۰، والسیّد ابن طاووس فی الإقبال: ۱۱۰/۲، عنه البحار: ۲۳۴/۹۸. وورد أیضاً فی الصحیفه السجّادیه الجامعه: ۳۴۷ ذیل رقم ۱۴۹. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۳۱۰/۴ رقم ۱۵۰۹..

۲- (۲) صَدَأُ الحدید: وسخه «مجمع البحرین: ۵۸۹/۲»..

۳- (۳) - أثبتناه کما فی الإقبال ومصباح الکفعمی؛ وفی المصدر «من»..

النّاكِبِينَ عَنْ صِراطِكَ، وَامْحَقْ بِهِ بُغاهَ قَصدِكَ عِوَجاً، وَألِنْ جانِبَهُ لِأولِيائِكَ، وَابْسُطْ يَدَهُ عَلى أعدائِكَ.

وَهَبْ لَنا رَأفَتَهُ وَرَحمَتَهُ وَتَعَطُّفَهُ وَتَحَنُّنَهُ، وَاجْعَلْنا لَهُ سامِعِينَ مُطِيعِينَ، وَفى رِضاهُ ساعِينَ، وَإلى نُصرَتِهِ وَالمُدافَعَهِ عَنهُ مُكنِفِينَ، وَإلَيكَ وَإلى رَسُولِكَ صَلَواتُكَ اللّهُمَّ عَلَيهِ وَآلِهِ بِذلِكَ مُتَقَرِّبِينَ(۱)...

ومن دعائه عليه السلام على أهل الشام:

... اللّهُمَّ وأسفِر لنا عن نهار الحقِّ والعَدل، وأرِناهُ سرمَداً، وأهطِل علينا بَركتَه، وأدِلْهُ ممّن ناواهُ وعاداهُ، وأوضِح بِهِ فى غسَقِ الليلِ المُظلِمِ، وبَهيمِ الحَيرهِ المدلَهِمّ.

اللّهُمَّ وأحى به الأرضَ المَيْته، واجمع به الأهواءَ المتفرِّقه، وأقِم به الحدودَ المُعطَّله، وأسرِب(۲) به الأحكامَ المُهمَله.

اللّهُمَّ وأشبع به الخِماصَ السَغِبه، و ارحَم به الأبدانَ اللَّغِبه(۳).

و من دعائه عليه السلام فى كلّ يوم من شهر رمضان:

... أنْتَ خَلِيفَهُ مُحمَّدٍ، وَناصِرُ مُحمَّدٍ، ومُفَضِّلُ مُحمَّدٍ، أسألُكَ أنْ

۱- (۱) - الصحيفه السجّاديّه الجامعه: ۳۲۳ رقم ۱۴۷. و فى إقبال الأعمال: ۹۲/۲، والمصباح للكفعمى: ۶۷۴ عن الصحيفه السجّاديه. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ۳۱۱/۴ رقم ۱۵۱۰..

۲- (۲) - أسرِب: أى أجْرِ..

۳- (۳) - الصحيفه السجّاديه الجامعه: ۱۴۱ رقم ۷۰..

تُصلّيَ على محمّدٍ وَآلِ محمّدٍ، وَ أنْ تَنْصُرَ خَليفَهَ محمّدٍ، وَوَصيَّ محمّدٍ، والقائِمَ بالقِسطِ مِنْ أوصِياءِ محمّدٍ عليهم السلام، اعطِف عَلَيهِم نَصرَكَ(۱)...

ومن دعائه عليه السلام بعد ظهر يوم الجمُعه:

اللّهُمَّ اشْتَرِ مِنّی نَفْسِیَ المَوقُوفَهَ عَلَیکَ، المَحبُوسَهَ لِأمْرِکَ بِالجَنَّهِ، مَعَمَعصوم مِنْ عِترَهِ نَبِیِّکَ صَلَّی اللّهُ عَلَیهِ وَآلِهِ، مَخزونٍ لِظُلامَتِهِ، مَنسوبٍ بِوِلادَتِهِ(۲) ، تَمْلَأُ بِهِ الأرضَ عَدْلاً وَقِسْطاً، کَما مُلِئَتْ جَوراً وَظُلْماً.

وَلا تَجْعَلْنی مِمَّنْ تَقَدَّمَ فَمَرَقَ، أو تَأَخَّرَ فَمُحِقَ(۳) ؛ وَاجْعَلْنی مِمَّنْ لَزِمَ فَلَحِقَ؛ وَاجْعَلْنی شَهیداً سَعِیداً فی قَبضَتِکَ(۴)...

ص:۱۴

۱- (۱) - رواه السیّد ابن طاووس فی إقبال الأعمال: ۲۰۷/۱، عنه البحار: ۱۰۴/۹۸ ضمن ح ۳. وکان الإمام الباقر علیه السلام أیضاً یـدعو به فی کلّ یومٍ منه، کما سیأتی قریباً. وأورده الشیخ الطوسی فی مصباح المتهجّد: ۶۱۴ من دون إسناد. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۳۱۵/۴ رقم ۱۵۱۴..

۲- (۲) - قال المجلسی: «منسوب بولادته» أی کان مذکوراً بنسبه، مشهوراً عند ولادته، لإخبار آبائه به علیهم السلام. ولعلّه کان «مستوراً بولادته». البحار: ۷۰/۹۰..

۳- (۳) - «فَمَحقَ» خ ل..

۴- (۴) - رواه الشیخ الطوسی فی مصباح المتهجّد: ۳۷۵، عنه السیّد ابن طاووس فی جمال الأُسبوع: ۴۳۳، عنهما البحار: ۶۸/۹۰ صدر ح ۱۲. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۳۱۲/۴ رقم ۱۵۱۱..

ومن دعائه علیه السلام فی الیوم الثالث عشر من شهر رمضان:

... اللّهُمَّ ادْفَعْ عَنْ وَلِیِّکَ وَابنِ نَبِیِّکَ، وَخَلِیفَتِکَ وَحُجَّتِکَ عَلیٰ خَلقِکَ، وَالشّاهِدِ عَلیٰ عِبادِکَ، المُجاهِدِ المُجتَهِدِ فی طاعَتِکَ، وَوَلِیِّکَ وَأمینِکَ فی أرضِکَ، فَأَعِذْهُ مِنْ شَرِّ ما خَلَقْتَ وَبَرَأْتَ، وَاجْعَلْهُ فی وَدائِعِکَ الَّتی لا یَضِیعُ مَنْ کانَ فِیها، وَفی جِوارِکَ الَّذی لا یُقهَرُ، وَآمِنْهُ بِأمانِکَ، وَاجْعَلْهُ فی کَنَفِکَ، وَانْصُرْهُ بِنَصرِکَ العَزِیزِ، یا إلٰهَ العالَمِینَ.

اللّهُمَّ اعْصِمْهُ بِالسَّکِینَهِ، وَألبِسْهُ دِرعَکَ الحَصِینَهَ، وَأعِنْهُ، وَانْصُرْهُ بِنَصرِکَ العَزِیزِ نَصراً عَزِیزاً، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحاً یَسِیراً، وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْکَ سُلطاناً نَصِیراً.

اللّهُمَّ والِ مَنْ والاهُ، وَعادِ مَنْ عاداهُ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاخذُلْ مَنْ خَذَلَهُ.

اللّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ صَدْعَنا، وَارْتُقْ بِهِ فَتْقَنا، وَالْمُمْ بِهِ شَعْثَنا، وَکَثِّرْ بِهِ

قِلَّتنـا، وَأعززْ بِهِ ذِلَّتنـا، وَاقْضِ بِهِ عَنْ مَغرَمِنـا، وَاجْبُرْ بِهِ فَقرَنـا، وَسُـدَّ بِهِ خَلَّتنـا، وَأغْنِ بِهِ فاقَتنـا، وَيَسِّرْ بِهِ عُسـرَتَنا، وَكُفَّ بِهِ وُجوهَنـا، وَأنجِحْ بِهِ طَلِبَتَنـا، وَاسـتَجِبْ بِهِ دُعاءَنـا، وَأعطِنا بِهِ فَوقَ رَغبَتِنا، وَاشْفِ بِهِ صُـدورَنا، وَاهْـدِنا لِما اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الحَقِّ يا رَبِّ، إنَّكَ تَهدى مَنْ تَشاءُ الىٰ صِراطٍ مُستَقيمٍ.

اللّهُمَّ أمِت بِهِ الجَوْرَ، وَأظهِرْ بِهِ العَـدلَ، وَقَوِّ ناصِـرَهُ، وَاخْـذُلْ خـاذِلَهُ، وَدَمِّرْ مَنْ نَصَبَ لَهُ، وَأهلِكْ مَنْ غَشَّهُ، وَاقْتُلْ بِهِ جَبابِرَةَ الكُفرِ، وَاقْصِمْ [به] رُؤوسَ الضَّلالَهِ، وَسائِرَ أهلِ البِـدَعِ، وَمُقَوِّيَهَ الباطِلِ، وَذَلِّلْ بِهِ الجَبابِرَةَ، وَأبِرْ بِهِ الكافِرينَ وَالمُنافِقِينَ وَجَميعَ المُلحِـدِينَ، فى مَشارِقِ الأرضِ وَمَغارِبِها، بَرِّها وَبَحرِها، وَسَهلِها وَجَبَلِها، لا تَذَرْ عَلَى الأرضِ مِنهُمْ دَيّاراً، وَلا تُبْقِ لَهُمْ آثاراً.

اللّهُمَّ أظهِرْهُ وَافْتَحْ عَلىٰ يَدَيهِ الخَيراتِ، وَاجْعَلْ فَرَجَنا مَعَهُ وَبِهِ.

اللّهُمَّ أعِنّا عَلىٰ سُلُوكِ مِنهاجِ الهُدىٰ، وَالمَحَجَّهِ العُظمىٰ، وَالطَّرِيقَهِ الوُسطىٰ، الَّتى يَرجِعُ إلَيها الغالى، وَيَلحَقُ بِها التّالى.

ص:١٦

وَوَفِّقْنـا لِمُتـابَعَتِهِ وَأداءِ حَقِّهِ، وَامْنُنْ عَلَينـا بِمُتـابَعَتِهِ فى البأساءِ وَالضَّرّاءِ، وَاجْعَلْنا مِنَ الطّالِبِينَ رِضاكَ بِمُناصَحَتِهِ، حَتّى تَحشُرَنا يَومَ القِيامَهِ فى أعوانِهِ وَأنصارِهِ وَمَعُونَهِ سُلطانِهِ.

وَاجْعَلْ ذلكَ لَنا خالِصاً مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَشُبهَهٍ، وَرِياءٍ وَسُمْعَهٍ، لانَطلُبُ بِهِ غَيرَكَ، وَلا نُرِيدُ سِواكَ، وَتُحِلُّنا مَحلَّهُ، وَتَجعَلُنا فى الخَيرِ مَعَهُ.

وَاصْرِفْ عَنّا فى أمْرِهِ السّأمَهَ وَالكَسَلَ وَالفَترَهَ، وَلا تَستَبدِلْ بِنا غَيرَنا؛ فَإنَّ اسْتِبدالَكَ بِنا غَيرَنا عَلَيكَ يَسِيرٌ، وَعَلَينا عَسِيرٌ، وَقَدْ عَلِمْنا بِفَضلِكَ وَإحسانِكَ يا كَرِيمُ، وَصَلَّى اللّهُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ النبىّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ(۱).

ص:۱۷

۱- (۱) - ورد فى إقبال الأعمال -: الطبعه الحجريه - ص ۱۴۶ نقلاً عن مجموعه مولانا زين العابدين صلوات اللّه عليه. وهذا الدعاء غير موجود فى طبعه مكتب الإعلام الإسلامى والنسخ المخطوطه المتوفّره لدينا، ولعلّه من زياده النسّاخ. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ۳۱۳/۴ رقم ۱۵۱۲..

ما ورد عن الإمام الباقر علیه السلام

من دعاءٍ مرویّ عنه علیه السلام یُدعی به فی قنوت یوم الجمُعه والوتر:

... اللّهُمَّ إنّا نَشکو إلیکَ فَقْدَ نبِیِّنَا، وغَیبَهَ إمامِنا، وکَثرهَ عـدوِّنا... وقِلَّهَ عدَدِنا، ففرِّج ذلکَ یا ربِّ بفتحٍ منکَ تُعجِّلُه، ونصـرٍ منکَ تُعِزُّهُ، (وإمام عَدْلٍ)(۱) تُظْهِرُه، وعافیهٍ منکَ تُجلِّلُناها، ورحمهٍ منکَ تُلبسُناها، برحمتکَ یا أرحمَ الراحمین(۲).

ومن دعائه علیه السلام فی قنوت یوم الجمُعه:

... اللّهُمَّ فقرِّب مـا قَـد قَرُب، وأورِد مـا قَـد دَنـا، وحَقِّق ظُنونَ المُوقِنینَ، وبلِّغ المُؤمِنینَ تـأمیلَهم، من إقـامَه حَقِّکَ، ونصـرِ دینـکَ، وإظهارِ حُجَّتکَ، والانتقامِ من أعدائِکَ(۳).

ومن دعائه علیه السلام فی کلّ یوم من شهر رمضان:

۱- (۱) - أثبتناه کما فی بقیه المصادر..

۲- (۲) - رواه الشیخ الطوسی فی أمـالیه: ۴۷/۲. و ورد فی مصــباح المتهجِّـد: ۳۶۶، ومن لاـ یحضـره الفقیه: ۴۸۷/۱ ح ۱۴۰۶، وأمالی الصـدوق: ۳۱۹ المجلس ۶۱ ح ۱۸، وجمال الاُسـبوع: ۴۱۵ باختلاـفٍ یسیر. وراجع موسوعه زیـارات المعصومین علیهم السلام: ۳۱۶/۴ رقم ۱۵۱۵..

۳- (۳) - أورده السیّد ابن طاووس فی مهج الدعوات: ۵۲، عنه البحار: ۲۱۷/۸۵ ضمن رقم ۱..

... أسأَلُکَ أنْ تُصَلِّیَ عَلیٰ مُحمَّدٍ وَآلِ مُحمَّدٍ، وَأنْ تَنصُرَ خَلِیفَهَ مُحمَّدٍ، وَوَصِیَّ مُحمَّدٍ، وَالقائِمَ بِالقِسطِ مِنْ أوصِیاءِ مُحَمَّدٍ علیهم السلام، اعْطِفْ عَلَیهِمْ نَصرَکَ(۱)...

ومن دعاءٍ مرویّ عنه علیه السلام یُدعی به عند التهیّؤ للخروج إلی الجمُعه والعیدین:

... اللّهُمَّ صَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ عَبدِکَ وَرَسولِکَ، وَخِیرَتِکَ مِنْ خَلقِکَ، وَعَلیٰ أمیرِالمُؤمنین، وَوَصِیِّ رَسُولِکَ.

وَصَلِّ یا رَبِّ عَلیٰ أئِمَّهِ المُؤمنین: الحَسَنِ، وَالحُسَینِ، وَعَلِیٍّ، وَمُحَمَّدٍ - وتُسمّیهم إلی آخرهم، حتّی تنتهی إلی صاحب الزمان - وقل:

اللّهُمَّ افْتَحْ لَهُ فَتحاً یَسِیراً، وَانْصُرْهُ نَصراً عَزِیزاً.

اللّهُمَّ أظهِرْ بِهِ دِینَکَ وَسُنَّهَ رَسُولِکَ، حَتّیٰ لا یَستَخفِیَ بِشَیءٍ مِنَ

۱- (۱) - رواه السیّد ابن طاووس فی إقبال الأعمال: ۲۰۷/۱، عنه البحار: ۱۰۴/۹۸ ضمن ح ۳. وأورده الشیخ فی مصباح المتهجّد: ۶۱۴ من دون إسناد. وکان الإمام السجّاد علیه السلام أیضاً یدعو به فی کلّ یومٍ منه، کما مرّ آنفاً. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۳۱۵/۴ رقم ۱۵۱۴..

الحَقِّ مَخافَهَ أحَدٍ مِنَ الخَلقِ.

اللّهُمَّ إنَّا نَرغَبُ إلَيکَ فی دَولَهٍ کَرِیمَهٍ تُعِزُّ بِها الإسلامَ وَأهلَهُ، وَتُذِلُّ بِها النِّفاقَ وَأهلَهُ، وَتَجعَلُنا فِیها مِنَ الدُّعاهِ إلَی طاعَتِکَ، وَالقادَهِ إلَی سَبِیلِکَ، وَتَرزُقُنا بِها کَرامَهَ الدُّنیا وَالآخِرَهِ.

اللّهُمَّ ما أنْکَرْنا مِنْ حَقٍّ فَعَرِّفْناهُ، وَما قَصُرْنا عَنهُ فَبَلِّغْناهُ.

وتدعو اللّه له وعلی عدوّه، وتسأل حاجتک(۱).

ومن دعاءٍ مرویّ عنه علیه السلام:

... اللّهُمَّ یا إلَهَ الآلِهَهِ، یا واحِدُ یا أحَدُ... أتَقَرَّبُ إلَیکَ بِرَسولِکَ المُنذِرِ صَلَّی اللّهُ عَلَیهِ وَآلِهِ، وَبِعَلِیٍّ أمیرِالمُؤمنین... وَأتَقَرَّبُ إلَیکَ بِالإمامِ القائِمِ العَدلِ المُنتَظَرِ المهدیّ، إمامِنا وَابنِ إمامِنا صَلَواتُ اللّهِ عَلَیهِم أجمَعِینَ(۲)...

ص:۲۰

۱- (۱) - رواه السیّد ابن طاووس فی إقبال الأعمال: ۴۷۶/۱، عنه البحار: ۶/۹۱ ذیل ح ۲. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۳۱۷/۴ رقم ۱۵۱۶..

۲- (۲) - أورده السیّد ابن طاووس فی مهج الدعوات: ۳۳۵ نقلاً عن کتاب مجموع بخطّ قدیم بإسناده عن جابربن یزید الجعفی عنه علیه السلام، عنه البحار: ۳۳۷/۹۵ ح ۸. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۳۱۹/۴ رقم ۱۵۱۸..

ومن دعاءٍ ضمن زياره عاشوراء المرويّه عنه عليه السلام:

... فَأَسأَلُ اللّهَ الَّذى أكرَمَنى بِمَعرِفَتِكُم وَمَعرِفَهِ أولِيائِكُم، وَرَزَقَنى البَراءَهَ مِن أعـدائِكُم، أَنْ يَجعَلَنى مَعَكُم فى الدُّنيا وَالآخِرَهِ... وَأنْ يَرزُقَنى طَلَبَ ثارِكُمْ مَعَ إمامٍ مَهدِىٍّ ناطِقٍ لكُم(۱)...

و ما روى عنه عليه السلام فى كيفيّه تعزّى بعض الناس بعضاً يوم عاشوراء:

عَظَّمَ اللّهُ أُجورَنا بِمُصابِنا بِالحُسَين عَلَيهِ السَّلام، وَجَعَلَنا وَإيّاكُمْ مِنَ الطّالِبينَ بِثارِهِ، مَعَ وَلِيِّهِ الإمامِ المَهدِىِّ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّهُ عَلَيهِ وَآلِهِ(۲).

۱- (۱) - رواه ابن قولويه فى كامل الزيارات: ۱۷۷ ب ۷۱ ضمن ح ۸، والشيخ الطوسى فى مصباح المتهجّد: ۷۷۵. ونقله المجلسى فى البحار: ۲۹۲/۱۰۱ ضمن ح ۱ عن الكامل، وفى ص ۲۹۵ ضمن ح ۲ عن المصباح. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ۳۹۷/۴ رقم ۱۵۶۳..

۲- (۲) - رواه ابن قولويه فى كامل الزيارات: ۱۷۵ ب ۷۱ ضمن ح ۸، عنه البحار: ۲۹۰/۱۰۱ ضمن ح ۱. ورواه الشيخ فى مصباح المتهجّد: ۷۷۲، والكفعمى فى مصباحه: ۴۸۲ وفيهما «أعظم». وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ۳۹۸/۴ رقم ۱۵۶۴..

ما ورد عن الإمام الصادق عليه السلام

ما يُدعى به فى زمن الغَيبه، علّمه عليه السلام زراره بن أعين:

اللّهُمَّ عَرِّفْنی نَفسَکَ، فَإنَّکَ إنْ لَمْ تُعَرِّفْنی نَفسَکَ لَمْ أعرِفْ نَبِیَّکَ.

اللّهُمَّ عَرِّفْنی رَسولَکَ، فَإنَّکَ إنْ لَمْ تُعَرِّفْنی رَسولَکَ لَمْ أعرِفْ حُجَّتَکَ.

اللّهُمَّ عَرِّفْنی حُجَّتَکَ، فَإنَّکَ إنْ لَمْ تُعَرِّفْنی حُجَّتَکَ ضَلَلْتُ عَنْ دِینی(۱).

ومن دعاءٍ له علیه السلام بعد صلاه الظهر:

... وَأَنجِزْ لِوَلِیِّکَ وَابنِ نَبِیِّکَ، الدّاعی إلَیکَ بِإذنِکَ، وَأمینِکَ فی خَلقِکَ، وَعَینِکَ فی عِبادِکَ، وَحُجَّتِکَ عَلی خَلقِکَ - عَلَیهِ صَلَواتُکَ وَبَرَکاتُکَ - وَعْدَهُ.

اللّهُمَّ أیِّدْهُ بِنَصرِکَ، وَانْصُرْ عَبدَکَ، وَقَوِّ أصحابَهُ وَصَبِّرْهُمْ، وَافْتَحْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْکَ سُلطاناً نَصیراً، وَعَجِّلْ فَرَجَهُ، وَأمکِنْهُ مِنْ أعدائِکَ وَأعداءِ رَسولِکَ، یا أرحَمَ الرّاحِمینَ(۲).

ص:۲۲

۱- (۱) - کمال الدین: ۳۴۲ ضمن ح ۲۴، الغَیبه للنعمانی: ۱۶۶ ح ۶. وفی الکافی: ۳۳۷/۱ ح ۵ باختلافٍ یسیر. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۳۲۸/۴ رقم ۱۵۲۶..

۲- (۲) - رواه السیّد ابن طاووس فی فلاح السائل: ۱۷۱ بإسناده عن عبّاد بن محمّد المدائنی عنه علیه السلام، عنه البحار: ۶۲/۸۶ ضمن ح ۱، والمستدرک: ۹۴/۵ ح ۱. وجاء فی ذیل الحدیث «قلت: ألیس قد دعوتَ لنفسک جُعلت فداک؟ قال: دعوتُ لنور آل محمّد، وسائقهم، والمنتقم بأمر اللّه من أعدائهم». وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۳۲۷/۴ رقم ۱۵۲۴..

ومن دعاءٍ له علیه السلام یُدعی به کلّ صباح ومساء:

... اللّهُمَّ احْفَظْ إمامَ المُسلِمینَ بِحِفظِ الإیمانِ، وَانْصُرْهُ نَصراً عَزِیزاً، وَافْتَحْ لَهُ فَتحاً یَسِیراً، وَاجْعَلْ لَهُ وَلَنا مِنْ لَدُنْکَ سُلطاناً نَصِیراً(۱)...

ومن دعاء العهد المرویّ عنه علیه السلام یُدعی به فی الصباح:

... اللّهُمَّ بَلِّغْ مَولانا الإمامَ الهادِیَ المهدیّ، القائِمَ بِأمرِکَ صَلَواتُ اللّهِ عَلَیهِ وَعَلیٰ آبائِهِ الطّاهِرِینَ عن [جَمِیعِ](۲) المُؤمنین وَالمُؤمناتِ فی مَشارِقِ الأرضِ وَمَغارِبِها، سَهلِها وَجَبَلِها، بَرِّها وَبَحرِها، وَعَنِّی وَعَنْ والِدَیَّ، مِنَ الصَّلَواتِ زِنَةَ عَرشِ اللّهِ وَمِدادَ کَلِماتِهِ، وَما أحصاهُ عِلْمُهُ وَأحاطَ بِهِ کِتابُهُ.

اللّهُمَّ إنِّی أُجَدِّدُ لَهُ فی صبیحةِ یَومی هٰذا، وَما عِشْتُ مِنْ أیّامی، عَهداً وَعَقداً وَبَیعَةً لَهُ فی عُنُقی، لا أحُولُ عَنْها وَلا أزولُ أبَداً.

اللّهُمَّ اجْعَلْنی مِنْ أنصارِهِ وَأعوانِهِ، وَالذّابِّینَ عَنهُ، وَالمُسارِعِینَ إلَیهِ فی قَضاءِ حَوائِجِهِ، وَالمُحامِینَ عَنهُ، وَالسّابِقِینَ إلیٰ إرادَتِهِ،

۱- (۱) - رواه الکلینی فی الکافی: ۵۳۰/۲ ح ۲۳. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۳۲۸/۴ رقم ۱۵۲۵..

۲- (۲) - من مصباح الکفعمی والبحار..

وَالمُستَشهَدِینَ بَینَ یَدَیهِ.

اللّهُمَّ إنْ حالَ بَینی وَبَینَهُ المَوتُ الَّذی جَعَلْتَهُ عَلیٰ عِبادِکَ حَتْماً فَأخرِجْنی مِنْ قَبْری، مؤتَزِراً کَفَنی، شاهِراً سَیفی، مُجَرِّداً قَناتی، مُلَبِّیاً دَعوَةَ الدّاعی، فی الحاضِرِ وَالبادی.

اللّهُمَّ أرِنی الطَّلعَةَ الرَّشِیدَةَ، وَالغُرَّةَ الحَمِیدَةَ، وَاکْحُلْ ناظِری بِنَظْرَةٍ مِنّی إلَیهِ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُ، وَسَهِّلْ مَخرَجَهُ، وَأوسِعْ مَنهَجَهُ، وَاسْلُکْ بی مَحَجَّتَهُ، وَأنفِذْ أمرَهُ، وَاشْدُدْ أزرَهُ.

وَاعْمُرِ اللّهُمَّ بِهِ بِلادَکَ، وَأحیِ بِهِ عِبادَکَ، فإنَّکَ قُلتَ وَقَولُکَ الحَقُّ:

«ظَهَرَ الفَسادُ فی البَرِّ وَالبَحرِ بِما کَسَبَتْ أیدی النّاسِ»(١).

فَأظهِرِ اللّهُمَّ لَنا وَلِیَّکَ، [وَابنَ وَلِیِّک](٢) ، وَابنَ بِنتِ نَبِیِّکَ، المُسَمّیٰ بِاسْمِ رَسُولِکَ، حَتّیٰ لایَظفَرَ بِشَیءٍ مِنَ الباطِلِ إلّامَزَّقَهُ، وَیُحِقَّ الحَقَّ وَیُحَقِّقَهُ.

وَاجْعَلْهُ اللّهُمَّ مَفزَعاً لِمَظلوم عِبادِکَ، وَناصِراً لِمَنْ لایَجِدُ لَهُ ناصِراً غَیرَکَ، وَمُجَدِّداً لِما عُطِّلَ مِنْ أحکامِ کِتابِکَ، وَمُشَیِّداً لِما وَرَدَ مِنْ أعلامِ دِینِکَ وَسُنَنِ نَبِیِّکَ صلی الله علیه و آله، وَاجْعَلْهُ مِمَّنْ حَصَّنْتَهُ مِنْ بَأسِ المُعتَدِینَ.

١- (١) - الروم: ۴١..
٢- (٢) - من مصباح الکفعمی..

اللّهُمَّ وَسُرَّ نَبِيِّكَ مُحَمَّداً صلى الله عليه و آله بِرؤيَتِهِ، وَمَنْ تَبِعَهُ عَلىٰ دَعوَتِهِ، وَارْحَمِ اسْتِكانَتَنا بَعدَهُ.

اللّهُمَّ وَاكْشِفْ هـذِهِ الغُمَّةَ عَنْ هـذِهِ الأُمَّةِ بِحُضورِهِ، وَعَجِّلْ لَنا ظُهورَهُ، إنَّهُمْ يَرَونَهُ بَعيداً، وَنَراهُ قَريباً، بِرَحمَتِكَ يا أرحَمَ الرّاحِمينَ(۱).

ومن دعاءٍ مرويّ عنه علیه السلام يُدعى به بعد صلاه ركعتين قبل زوال يوم الغدير:

... وَارْزُقْنا نَصرَ دِينِكَ مَعَ وَلِيٍّ هادٍ مِنْ أهلِ بَيتِ نَبِيِّكَ، قائِماً رَشِيداً، هادِياً مَهدِيّاً مِنَ الضَّلالَةِ إلَى الهُدىٰ، وَاجْعَلْنا تَحتَ رايَتِهِ وَفي زُمرَتِهِ، شُهَداءَ صادِقِينَ، مَقتولِينَ في سَبيلِكَ وَعَلىٰ نُصرَةِ دِينِكَ(۲).

ومن دعاءٍ مرويّ عنه علیه السلام يُدعى به بعد صلاه ركعتين للحاجه:

اللّهُمَّ إنّي حَلَلتُ بِساحَتِكَ لِمَعرِفَتي بِوَحدانِيَّتِكَ... وَأَتَقَرَّبُ إلَيكَ

ص:۲۵

۱- (۱) - أورده السيّد ابن طاووس في مصباح الزائر: ۴۵۵، عنه البحار: ۱۱۱/۱۰۲ وعن العتيق الغرويّ. وأورد بعضه في ج ۶۱/۸۶ ح ۶۹ عن اختيار المصباح لابن الباقي. وورد أيضاً في المزار الكبير: ۶۶۳، ومصباح الكفعمي: ۵۵۰ باختلاف يسير. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ۳۲۲/۴ رقم ۱۵۱۹..

۲- (۲) - رواه السيّد ابن طاووس في إقبال الأعمال: ۲۸۹/۲، عنه البحار: ۳۰۷/۹۸ ضمن ح ۲. وأورده الشيخ في التهذيب: ۱۴۷/۳، ومصباح المتهجّد: ۷۵۱ باختلافٍ يسير. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ۳۲۵/۴ رقم ۱۵۲۰..

بِالبَقِیَّهِ الباقی، المُقیم بَینَ أولِیائِهِ، الَّذی رَضِیتَهُ لِنَفسِکَ، الطَّیِّبِ الطّاهِرِ، الفاضِلِ الخَیِّرِ، نُورِ الأرضِ وَعِمادِها، وَرَجاءِ هذِهِ الأمَّهِ وَسَیِّدِها(۱) ، الآمِرِ بِالمَعروفِ، وَالنّاهی عَنِ المُنکَرِ، النّاصِحِ الأمِینِ، المُؤَدِّی عَنِ النَّبِیِّینَ، وَخاتَمِ الأوصِیاءِ النُّجَباءِ الطّاهِرِینَ، صَلَواتُ اللّهِ عَلَیهِم أجمَعِینَ(۲)...

ومن دعائه علیه السلام ساجداً فی لیله إحدی وعشرین من شهر رمضان:

... وَأسأَلُکَ بِجَمِیعِ ما سَأَلْتُکَ وَما لَمْ أسأَلْکَ مِنْ عَظِیمِ جَلالِکَ، ما لَو عَلِمتُهُ لَسَأَلتُکَ بِهِ، أنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَأهلِ بَیتِهِ، وَأنْ تَأذَنَ لِفَرَجِ مَنْ بِفَرَجِهِ فَرَجُ أولِیائِکَ وَأصفِیائِکَ مِنْ خَلقِکَ، وَبِهِ تُبِیدُ الظالِمِینَ وَتُهلِکُهُم.

عَجِّلْ ذلِکَ یا رَبَّ العالَمِینَ، وَأعطِنی سُؤلی یا ذا الجَلالِ وَالإکرامِ، فی جَمیعِ ما سَأَلتُکَ لِعاجِلِ الدُّنیا وَآجِلِ الآخِرَهِ(۳)...

۱- (۱) - «وسندها» خ ل..

۲- (۲) - رواه الشیخ الطوسی فی مصباح المتهجّد: ۳۲۵، عنه البحار: ۳۲/۹۰ ضمن ح ۲. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۳۲۶/۴ رقم ۱۵۲۱..

۳- (۳) - رواه السیّد ابن طاووس فی إقبال الأعمال: ۳۶۸/۱ عن محمّد بن علیّ الطرازی بإسناده عن حمّاد بن عثمان عنه علیه السلام، عنه البحار: ۱۵۸/۹۸. وفی ذیل الحدیث: فلمّا فرغ رفع رأسه. قلت: جُعلت فداک، سمعتک وأنت تدعو بفرَج مَن بفرَجه فرَجُ أصفیاء اللّه وأولیائه، أوَلست أنت هو؟ قال: لا، ذاک قائم آل محمّد علیهم السلام. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۳۲۷/۴ رقم ۱۵۲۳..

دعاءٌ أوصى عليه السلام شيعته بقراءته بعد كلّ فريضه:

يا ربَّ محمّدٍ عجِّل فرَجَ آل محمّدٍ، ياربَّ محمّدٍ احفَظ غَيبةَ محمّدٍ، يا ربَّ محمّدٍ انتقِم لابنهِ محمّدٍ صلى الله عليه و آله(۱).

ومن دعاءٍ يُدعى به يوم عاشوراء علّمه عليه السلام عبدَاللّه بن سنان:

... اللّهُمَّ وَضاعِفْ صَلَواتِکَ وَرَحمَتِکَ وَبَرَکاتِکَ عَلى عِترَهِ نَبِيِّکَ، العِترَهِ الضائِعَهِ الخائِفَهِ المُستَذَلَّهِ، بَقِيَّهِ الشَّجَرَهِ الطَّيِّبَهِ الزّاكِيهِ(۲) المُبارَکَهِ.

وَأعْلِ اللّهمَّ كَلِمَتَهُم، وَأَفلِجْ حُجَّتَهُم، وَاكْشِفِ البَلاءَ وَاللَّأواءَ وَحَنادِسَ الأباطِيلِ وَالعَمى عَنهُم، وَثَبِّتْ قُلوبَ شِيعَتِهِم وَحِزبِکَ عَلى طاعَتِهِم وَوِلايَتِهِم وَنُصرَتِهِم وَمُوالاتِهِم، وَأعِنْهُم، وَامْنَحْهُمُ الصَّبرَ عَلَى الأذى فِيکَ، وَاجْعَلْ لَهُم أيّاماً مَشهودَةً، وَأوقاتاً

۱- (۱) - عنه عليه السلام: إنَّ من حقوقنا على شيعتنا أن يضعوا بعد كلّ فريضه أيديهم على أذقانهم ويقولوا ذلک ثلاث مرّات. أورد ذلک السيّد محمّد تقى الإصفهانى فى مكيال المكارم: ۷/۲ ح ۱۰۴۸ عن جمال الصالحين للّاهيجى..

۲- (۲) - «الزكيّه» خ ل..

مَحمودَةً مَسعودَةً، تُوشِكَ فِيها فَرَجَهُم، وَتُوجِبُ فِيها تَمكِينَهُم وَنَصرَهُم، كما ضَمِنْتَ لِأولِيائِكَ فى كِتابِكَ المُنزَلِ، فَإنَّكَ قُلتَ وَقولُكَ الحَقُّ: «وَعَدَ اللّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصّالِحاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِى الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِى ارْتَضى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً يَعْبُدُونَنِى لا يُشْرِكُونَ بِى شَيْئاً»(۱).

اللّهمَّ فَاكْشِفْ غُمَّتَهُم، يا مَنْ لايَملِكُ كَشْفَ الضُّرِّ إلّا هُوَ، يا أحَدُ، يا حَيُّ، يا قَيُّومُ...

يا مَنْ يَحكُمُ ما يَشاءُ وَيَفعَلُ ما يُرِيدُ، أنتَ حَكَمتَ فَلَكَ الحَمدُ مَحموداً مَشكوراً، فَعَجِّلْ يا مَولاى فَرَجَهُم وَفَرَجَنا بِهِم، فَإنَّكَ ضَمِنْتَ إعزازَهُم بَعدَ الذِّلَّهِ، وَتَكثيرَهُم بَعدَ القِلَّهِ، وَإظهارَهُمْ بَعدَ الخُمولِ، يا أصدَقَ الصادِقِينَ، وَيا أرحَمَ الرّاحِمينَ(۲)...

ومن دعاءٍ مرويّ عنه عليه السلام يُدعى به يوم عرفه:

۱- (۱) - النور: ۵۵..

۲- (۲) - رواه الشيخ الطوسى فى مصباح المتهجّد: ۷۸۵، وابن المشهدى فى المزار الكبير: ۴۷۷-۴۷۹، عنهما البحار: ۳۰۶/۱۰۱ ضمن ح ۴، وص ۳۱۳ ح ۶. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ۴۰۰/۴ رقم ۱۵۶۸..

... اللّهُمَّ صَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، الَّذِینَ أذْهَبْتَ عَنهُمُ الرِّجسَ وَطَهَّرْتَهُم تَطهِیراً.

اللّهُمَّ افْتَحْ لَهُم فَتْحاً یَسِیراً، وَانْصُرْهُم نَصْراً عَزِیزاً، وَاجْعَلْ لَهُم مِنْ لَدُنْکَ سُلْطاناً نَصِیراً.

اللّهُمَّ مَکِّنْ لَهُم فی الأرضِ، وَاجْعَلْهُم أئِمَّةً وَاجْعَلْهُمُ الوارِثِینَ.

اللّهُمَّ أَرِهِمْ فی عَدُوِّهِم ما یَأمُلُونَ، وَ أَرِ عَدُوَّهُم مِنهُم ما یَحذَرونَ.

اللّهُمَّ اجْمَعْ بَینَهُم فی خَیرٍ وَعافِیَهٍ.

اللّهُمَّ عَجِّلِ الرَّوحَ وَالفَرَجَ لِآلِ مُحَمَّدٍ.

اللّهُمَّ اجْمَعْ عَلَی الهُدیٰ أمرَهُم، وَاجْعَلْ قُلوبَهُم فی قُلوبِ خِیارِهِم، وَأصْلِحْ ذاتَ بَینِهِم، إنَّکَ حَمِیدٌ مَجِیدٌ(۱)...

دعاءٌ أوصی علیه السلام أن یُدعی به بعد صلاتَی الفجر والظهر:

اللّهُمَّ صَلِّ علی مُحَمّدٍ وَآلِ مُحمّدٍ، وعَجِّل فَرَجَهُمْ(۲).

۱- (۱) - أورده السیّد ابن طاووس فی إقبال الأعمال: ۱۲۶/۲، عنه البحار: ۲۴۵/۹۸. وراجع موسوعه زیـارات المعصومین علیهم السلام: ۴۱۰/۴ رقم ۱۵۷۶.

۲- (۲) - رواه الشیخ الطوسی فی مصباح المتهجّد: ۳۶۸ عنه علیه السلام، وفیه: أنّ قائله لم یمت حتّی یدرک القائم علیه السلام.

ما ورد عن الإمام الكاظم عليه السلام

من دعاءٍ له عليه السلام دعا به بعد صلاه جعفر الطيّار:

... اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَلى مَنارِكَ في عِبادِكَ، الدّاعي إلَيكَ بِإذنِكَ، القائِمِ بِأمرِكَ، المُؤَدّي عَنْ رَسولِكَ عَلَيهِ وَآلِهِ السَّلامُ.

اللّهُمَّ إذا أظْهَرتَهُ فَأنجِزْ لَهُ ما وَعَدْتَهُ، وَسُقْ إلَيهِ أصحابَهُ، وَانْصُرْهُ وَقَوِّ ناصِريهِ، وَبَلِّغْهُ أفضَلَ أمَلِهِ، وَأعْطِهِ سُؤلَهُ، وَجَدِّدْ بِهِ عِزَّ(۱) مُحَمَّدٍ وَأهلِ بَيتِهِ بَعدَ الذُّلِ الَّذي قَدْ نَزَلَ بِهِم بَعدَ نَبِيِّكَ، فَصاروا مَقتولِينَ، مَطرودِينَ مُشَرَّدِينَ، خائِفِينَ غَيرَ آمِنينَ، لَقَوا في جَنبِكَ - ابْتِغاءَ مَرضاتِكَ وَطاعَتِكَ - الأذى وَالتَّكذيبَ؛ فَصَبروا عَلى ما أصابَهُم فِيكَ، راضِينَ بِذلِكَ، مُسَلِّمينَ لَكَ في جَمِيعِ ما وَرَدَ عَلَيهِم، وَما يَرِدُ إلَيهِم.

اللّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ قائِمِهِم بِأمرِكَ، وَانْصُرْهُ وَانْصُرْ بِهِ دِينَكَ الَّذي غُيِّرَ وَبُدِّلَ، وَجَدِّدْ بِهِ ما امْتَحى مِنهُ وَبُدِّلَ بَعدَ نَبِيِّكَ صَلَّى اللّهُ عَلَيهِ وَآلِهِ(۲)...

ص:۳۰

۱- (۱) - أثبتناه كما في المتهجّد والطبعه الحجريه من البحار. وفي البقيه «عن»..

۲- (۲) - رواه السيّد ابن طاووس في جمال الأُسبوع: ۲۹۱ عن أبي المفضّل بإسناده عنه عليه السلام، عنه البحار: ۱۹۸/۹۱. وأورده الشيخ الطوسي في مصباح المتهجّد: ۳۰۹ مثله من غير إسناد. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ۳۳۱/۴ رقم ۱۵۲۸..

ومن دعاءٍ مرويّ عنه عليه السلام:

... أَسأَلُکَ أنْ تُصَلِّیَ عَلیٰ مَولانا وَسَیِّدِنا وَرَسولِکَ مُحَمَّدٍ...

وَالمُنتَظِرِ لِأمرِکَ، وَالقـائِمِ فی أمرِکَ بِمـا یُرْضِیکَ، وَالحُجَّهِ عَلیٰ خَلقِکَ، وَالخَلیفَهِ لَکَ عَلیٰ عِبادِکَ، المَهـدِیِّ ابنِ المَهـدِیِّینَ، الرَّشِیدِ المُرشِدِ ابنِ المُرشِدِینَ إلیٰ صِراطٍ مُستَقِیمٍ، صَلاهً تامَّهً عامَّهً دائِمَهً، نامِیَهً باقِیَهً، شامِلَهً مُتَواصِلَهً(۱)...

ومن دعاءٍ له علیه السلام دعا به بعد – بعد صلاه العصر:

... أَسأَلُـکَ بِاسـمِکَ المَکنُونِ المَخزونِ الحَیِّ القَیُّوم، الَّذی لا یَخِیبُ مَنْ سَأَلَکَ بِهِ، أنْ تُصَـلِّیَ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ المُنْتَقِمِ لَکَ مِنْ أعدائِکَ، وَأنجِزْ لَهُ ما وَعَدْتَهُ، یا ذا الجَلالِ وَالإکرامِ(۲).

۱– (۱) – أورده السیّد ابـن طـاووس فی مهـج الـدعوات: ۲۴۰، والکفعمی فی البلـد الأمین: ۳۹۱. ونقله المجلسی فی البحـار: ۴۴۸/۹۵ عن العتیق الغروی. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۳۳۳/۴ رقم ۱۵۳۰..

۲– (۲) – رواه السیّد ابن طاووس فی فلاح السائل: ۲۰۰ عن محمّد بن بشیر الأزدی بإسناده عن یحیی بن الفضل النوفلی عنه علیه السلام، عنه البحار: ۸۱/۸۶ ح ۸. وفی ذیله «قال: قلت: من المـدعوّ له؟ قال: ذلک المهـدیّ من آل محمّـد صـلی الله علیه و آله». ورواه أیضاً الشیخ الطوسی فی مصباح المتهجّد: ۷۴، و الکفعمی فی مصباحه: ۳۳، والبلد الأمین: ۱۹. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۳۳۲/۴ رقم ۱۵۲۹..

ما ورد عن الإمام الرضا علیه السلام

دعاءٌ أوصی علیه السلام شیعته أن یُدعی به فی قنوت صلاه الجمُعه:

للّهُمَّ أصلِحْ عَبدَکَ وَخَلِیفَتَکَ بِما أصلَحْتَ بِهِ أنبیاءَکَ وَرُسُلَکَ، وَحُفَّهُ بِمَلآئِکَتِکَ، وَأیِّدْهُ بِرُوحِ القُدُسِ مِنْ عِندِکَ، وَاسْلُکْهُ مِنْ بَینِ یَدَیهِ وَمِنْ خَلفِهِ رَصَداً یَحفَظُونَهُ مِنْ کُلِّ سوءٍ، وَأبْدِلْهُ مِنْ بَعدِ خَوفِهِ أمْناً، یَعبُدُکَ لا یُشرِکُ بِکَ شَیئاً، وَلا تَجعَلْ لِأحَدٍ مِنْ خَلقِکَ عَلیٰ وَلِیِّکَ سُلطاناً، وَأْذَنْ لَهُ فی جِهادِ عَدُوِّکَ وَعَدُوِّهِ، وَاجْعَلْنی مِنْ أنصارِهِ، إنَّکَ عَلیٰ کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ(۱).

و کان علیه السلام یأمر بالدعاء للحجّه صاحب الزمان علیه السلام، فکان من دعائه له صلوات اللّه علیهما:

اللّهُمَّ صَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَادْفَعْ عَنْ وَلِیِّکَ وَخَلِیفَتِکَ وَحُجَّتِکَ عَلیٰ خَلقِکَ، وَلِسانِکَ المُعَبِّرِ عَنکَ بِإذنِکَ، النّاطِقِ بِحِکمَتِکَ، وَعَینِکَ النّاظِرَهِ فی بَرِیَّتِکَ، وَشاهِداً عَلیٰ عِبادِکَ، الجَحجاحِ المُجاهِدِ المُجتَهِدِ، عَبدِکَ العائِذِ بِکَ.

ص:۳۲

۱- (۱) - رواه الشیخ الطوسی فی مصباح المتهجّد: ۳۶۷، والسیّد ابن طاووس فی جمال الأُسبوع: ۴۱۳، عنهما البحار: ۲۵۱/۸۹ ضمن ح ۶۹. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۳۴۳/۴ رقم ۱۵۳۳..

اللّهُمَّ وَأعِذْهُ مِنْ شَرِّ ما خَلَقْتَ وَذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ وَأَنشَأْتَ وَصَوَّرْتَ، وَاحْفَظْهُ مِنْ بَينِ يَدَيهِ وَمِنْ خَلفِهِ، وَعَنْ يَمينِهِ وَعَنْ شِمالِهِ، وَمِنْ فَوقِهِ وَمِنْ تَحتِهِ، بِحِفْظِكَ الَّذى لا يَضِيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ، وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَوَصِيَّ رَسُولِكَ، وَآباءَهُ أئِمَّتَكَ وَدَعائِمَ دِينِكَ، صَلَواتُكَ عَلَيهِم أجمَعِينَ، وَاجْعَلْهُ فى وَدِيعَتِكَ الَّتى لا تَضِيعُ، وَفى جِوارِكَ الَّذى لا يُحتَقَرُ(١) ، وَفى مَنعِكَ وَعِزِّكَ الَّذى لا يُقهَرُ.

اللّهُمَّ وَآمِنْهُ بِأمانِكَ الوَثِيقِ الَّذى لا يُخذَلُ مَنْ آمَنْتَهُ بِهِ، وَاجْعَلْهُ فى كَنَفِكَ الَّذى لا يُضامُ مَنْ كانَ فِيهِ، وَانْصُرْهُ بِنَصْرِكَ العَزِيزِ، وَأيِّدْهُ بِجُندِكَ الغالِبِ، وَقَوِّهِ بِقُوَّتِكَ، وَأرْدِفْهُ بِمَلآئِكَتِكَ.

اللّهُمَّ والِ مَنْ والاهُ، وَعادِ مَنْ عاداهُ، وَألبِسْهُ دِرعَكَ الحَصِينَةَ، وحُفَّهُ بِمَلآئِكَتِكَ حَفّاً.

اللّهُمَّ وَبَلِّغْهُ أفضَلَ ما بَلَّغْتَ القائِمِينَ بِقِسْطِكَ مِنْ أتباعِ النَّبِيِّينَ.

اللّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ الصَّدْعَ، وَارْتُقْ بِهِ الفَتْقَ، وَأمِتْ بِهِ الجَورَ، وَأظهِرْ بِهِ العَدْلَ، وَزَيِّنْ بِطُولِ بَقائِهِ الأرضَ، وَأيِّدْهُ بِالنَّصرِ، وَانْصُرْهُ بِالرُّعبِ، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحاً يَسِيراً، وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ عَلىٰ عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِ سُلْطاناً نَصِيراً.

١- (١) - فى البحار «لا يُخفر»..

اللّهُمَّ اجْعَلْهُ القائِمَ المُنتَظَرَ، وَالإمامَ الَّذی بِهِ تَنتَصِرُ، وَأَیِّدْهُ بِنَصْرٍ عَزِیزٍ، وَفَتْحٍ قَرِیبٍ، وَوَرِّثْهُ مَشارِقَ الأرضِ وَمَغارِبَها اللّاتی بارَکْتَ فِیها، وَأَحْیِ بِهِ سُنَّةَ نَبِیِّکَ صَلَواتُکَ عَلَیهِ وَآلِهِ، حَتّیٰ لا یَستَخْفِیَ بِشَیْءٍ مِنَ الحَقِّ مَخافَةَ أَحَدٍ مِنَ الخَلْقِ، وَقَوِّ ناصِرَهُ، وَاخْذُلْ خاذِلَهُ، وَدَمْدِمْ عَلیٰ مَنْ نَصَبَ لَهُ، وَدَمِّرْ عَلیٰ مَنْ غَشَّهُ.

اللّهُمَّ وَاقْتُلْ بِهِ جَبابِرَةَ الکُفْرِ، وَعُمُدَهُ وَدَعائِمَهُ، وَالقُوّامَ بِهِ، وَاقْصِمْ بِهِ رُؤوسَ الضَّلالَهِ، وَشارِعَةَ البِدْعَهِ، وَمُمِیتَةَ السُّنَّهِ، وَمُقَوِّیَةَ الباطِلِ، وَأَذْلِلْ بِهِ الجَبّارِینَ، وَأَبِرْ بِهِ الکافِرِینَ وَالمُنافِقِینَ وَجَمِیعَ المُلحِدِینَ، حَیثُ کانوا وَأَینَ کانوا، مِنْ مَشارِقِ الأرضِ وَمَغارِبِها، وَبَرِّها وَبَحرِها، وَسَهلِها وَجَبَلِها، حَتّیٰ لا تَدَعَ مِنْهُمْ دَیّاراً، وَلا تُبقِیَ لَهُم آثاراً.

اللّهُمَّ وَطَهِّرْ مِنْهُمْ بِلادَکَ، وَاشْفِ مِنْهُمْ عِبادَکَ، وَأَعِزَّ بِهِ المُؤمنین، وَأَحْیِ بِهِ سُنَنَ المُرسَلِینَ، وَدارِسَ حُکم النَّبِیِّینَ، وَجَدِّدْ بِهِ ما مُحِیَ مِنْ دِینِکَ، وَبُدِّلَ مِنْ حُکمِکَ، حَتّیٰ تُعِیدَ دِینَکَ بِهِ وَعَلیٰ یَدَیهِ غَضّاً جَدِیداً صَحِیحاً مَحضاً، لا عِوَجَ فِیهِ وَلا بِدْعَةَ مَعَهُ، حَتّیٰ تُنِیرَ بِعَدْلِهِ ظُلَمَ الجَورِ، وَتُطْفِئَ بِهِ نِیرانَ الکُفرِ، وَتُظْهِرَ بِهِ مَعاقِدَ الحَقِّ وَمَجهولَ العَدلِ، وَتُوضِحَ بِهِ مُشکِلاتِ الحُکمِ.

اللّهُمَّ وَإنَّهُ عَبدُکَ الَّذی اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِکَ، وَاصْطَفَیْتَهُ مِنْ خَلقِکَ،

وَاصْطَفَيْتَهُ عَلىٰ عِبادِكَ، وَائْتَمَنْتَهُ عَلىٰ غَيبِكَ، وَعَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنوبِ.

وَبَرَّأتَهُ مِنَ العُيوبِ، وَطَهَّرْتَهُ [مِنَ الرِّجسِ](1) ، وَصَرَفْتَهُ عَنِ الدَّنَسِ، وَسَلَّمْتَهُ مِنَ الرَّيبِ.

اللّهُمَّ فإِنّا نَشهَدُ لَهُ يومَ القِيامَهِ وَيومَ حُلولِ الطّامَّهِ أنَّهُ لَمْ يُذنِبْ، وَلَمْ يَأتِ حُوباً، وَلَمْ يَرتَكِبْ لَکَ مَعصِيَهً، وَلَمْ يُضَيِّعْ لکَ طاعَهً، وَلَمْ يَهتِکْ لَکَ حُرمَهً، وَلَمْ يُبَدِّلْ لَکَ فَرِيضَهً، وَلَمْ يُغَيِّرْ لَکَ شَرِيعَهً، وَأنَّهُ الإمامُ التَّقِيُّ الهادى المهدىّ، الطّاهِرُ النَّقِيُّ، الوَفِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ.

اللّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيهِ وَعَلىٰ آبائِهِ، وَأعْطِهِ فى نَفسِهِ وَوَلَدِهِ وَأهلِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأُمَّتِهِ وَجَمِيعِ رَعِيَّتِهِ ما تُقِرُّ بِهِ عَينَهُ، وَتَسُرُّ بِهِ نَفسَهُ، وَتَجمَعُ لَهُ مُلكَ المُمَلَّكاتِ كُلِّها، قَرِيبِها وَبَعيدِها، وَعَزيزِها وَذَليلِها، حَتّىٰ يَجرِىَ حُكمُهُ عَلىٰ كُلِّ حُكمٍ، وَيَغلِبَ بِحَقِّهِ عَلىٰ كُلِّ باطِلٍ.

اللّهُمَّ وَاسْلُکْ بِنا عَلىٰ يَدَيهِ مِنهاجَ الهُدىٰ، وَالمَحَجَّهَ العُظمىٰ، وَالطَّرِيقَهَ الوُسطىٰ، الَّتى يَرجِعُ إلَيها الغالى، وَيَلحَقُ بِها التّالى.

اللّهُمَّ وَقَوِّنا عَلىٰ طاعَتِهِ، وَثَبِّتْنا عَلىٰ مُشايَعَتِهِ، وَامْنُنْ عَلَينا بِمُتابَعَتِهِ، وَاجْعَلْنا فى حِزْبِهِ، القَوّامِينَ بِأمرِهِ، الصّابِرِينَ مَعَهُ، الطّالِبِينَ رِضاکَ بِمُناصَحَتِهِ، حَتّىٰ تَحشُرَنا يومَ القِيامَهِ فى أنصارِهِ وَأعوانِهِ،

۱- (۱) - من البحار..

وَمُقَوِّيَهِ سُلطانِهِ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ ذلِكَ كُلَّهُ مِنّا لَکَ خالِصاً مِنْ كُلِّ شَکٍّ وَشُبهَهٍ، وَرِياءٍ وَسُمعَهٍ، حَتّىٰ لا نَعتَمِدَ بِهِ غَيرَكَ، وَلا نَطلُبَ بِهِ إلّاوَجهَکَ، وَحَتّىٰ تُحِلَّنا مَحِلَّهُ، وَتَجعَلَنا فی الجَنَّهِ مَعَهُ، وَلا تَبتَلِنا فی أمْرِهِ بِالسّأمَهِ وَالكَسَلِ، وَالفَترَهِ وَالفَشَلِ.

وَاجْعَلْنا مِمَّنْ تَنتَصِرُ بِهِ لِدِينِکَ، وَتُعِزُّ بِهِ نَصْرَ وَلِيِّکَ، وَلا تَستَبْدِلْ بِنا غَيرَنا؛ فَإنَّ اسْتِبْدالَکَ بِنا غَيرَنا عَلَيکَ يَسِيرٌ، وَهُوَ عَلَينا كَبِيرٌ، إنَّکَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللّهُمَّ وَصَلِّ عَلىٰ وُلاهِ عُهودِهِ، وَبَلِّغْهُم آمالَهُم، وَزِدْ فی آجالِهِم، وَانْصُرْهُم، وَتَمِّمْ لَهُ ما أسنَدْتَ إلَيهِم مِنْ أمْرِ دِينِکَ، وَاجْعَلْنا لَهُم أعواناً، وَعَلىٰ دِينِکَ أنصاراً، وَصَلِّ عَلىٰ آبائِهِ الطّاهِرِينَ، الأئِمَّهِ الرّاشِدِينَ.

اللّهُمَّ فَإنَّهُم مَعادِنُ كَلِماتِکَ، وَخُزّانُ عِلْمِکَ، وَوُلاهُ أمرِکَ، وَخالِصَتُکَ مِنْ عِبادِکَ، وَخِيرَتُکَ مِنْ خَلقِکَ، وَأولِياؤکَ وَسَلائِلُ أولِيائِکَ، وَصَفوَتُکَ وَأولادُ أصفِيائِکَ، صَلَواتُکَ وَرَحمَتُکَ وَبَرَکاتُکَ عَلَيهِم أجمَعِينَ.

اللّهُمَّ وَشُرَكاؤهُ فی أمْرِهِ، وَمُعاوِنُوهُ عَلىٰ طاعَتِکَ، الَّذِينَ جَعَلْتَهُم

حِصْنَهُ وَسِلاحَهُ وَمَفْزَعَهُ وَأَنسَهُ، الَّذِينَ سَلَوا عَنِ الأهلِ(۱) وَالأولادِ، وَتَجافَوا الوَطَنَ، وَعَطَّلُوا الوَثِيرَ(۲) مِنَ المِهادِ، قَد رَفَضُوا تِجاراتِهِم، وَأَضَرُّوا بِمَعايِشِهِم، وَفُقِدوا فی أندِيَتِهِم بِغَيرِ غَيبَةٍ عَنْ مِصرِهِم، وَحالَفوا البَعِيدَ مِمَّنْ عاضَدَهُم عَلىٰ أمْرِهِم، وَخالَفُوا القَرِيبَ مِمَّنْ صَدَّ عَنْ وُجْهَتِهِم، وَائْتَلَفُوا بَعدَ التَّدابُرِ وَالتَّقاطُعِ فی دَهرِهِم، وَقَطَعُوا الأسبابَ المُتَّصِلَةَ بِعاجِلِ حُطامٍ مِنَ الدُّنيا.

فَاجْعَلْهُمُ اللّهُمَّ فی حِرزِکَ، وَفی ظِلِّ کَنَفِکَ، وَرُدَّ عَنْهُم بَأسَ مَنْ قَصَدَ إلَيهِم بِالعَداوَةِ مِنْ خَلقِکَ، وَأجْزِلْ لَهُمْ مِنْ دَعوَتِکَ مِنْ کِفايَتِکَ وَمَعُونَتِکَ لَهُم، وَتَأيِيدِکَ وَنَصرِکَ إيّاهُم، ما تُعِينُهُم بِهِ عَلىٰ طاعَتِکَ، وَأزهِقْ بِحَقِّهِم باطِلَ مَنْ أرادَ إطفاءَ نُورِکَ.

وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ؛ وَامْلَأْ بِهِمْ كُلَّ أُفُقٍ مِنَ الآفاقِ، وَقُطْرٍ مِنَ الأقطارِ، قِسْطاً وَعَدْلاً وَرَحمَةً وَفَضلًا، وَاشْكُرْ لَهُم عَلىٰ حَسَبِ کَرَمِکَ وَجُودِکَ، وَما مَنَنْتَ بِهِ عَلَى القائمينَ(۳) بِالقِسْطِ مِنْ عِبادِکَ، وَاذْخَرْ لَهُم

۱- (۱) - سلاه، و [سلا] عنه: سَلْواً وسُلُوّاً وسُلْواناً: نسيه وطابت نفسه بعد فراقه «المعجم الوسيط: ۴۴۹/۱»..

۲- (۲) - وثُر الشیء - بالضمّ - وثارةً: لان وسهل، فهو وثير «المصباح المنير: ۸۹»..

۳- (۳) - فی البحار «العالمين»..

مِنْ ثَوابِکَ ما تَرفَعُ لَهُم بِهِ الدَّرَجاتِ، إنَّکَ تَفعَلُ ما تَشاءُ وَتَحکَمُ ما تُرِیدُ، آمِینَ رَبَّ العالَمِینَ(۱).

۱- (۱) - رواه السیّد ابن طاووس فی جمال الاُسبوع: ۵۱۳-۵۱۹ عن أبی الحسین زید بن جعفر العلوی المحمّدی بإسناده عن یونس بن عبد الرحمن عنه علیه السلام، عنه البحار: ۳۳۰/۹۵ ح ۴ و ص ۳۳۲ ح ۵. ونحوه أیضاً فی مصباح المتهجّد: ۴۰۹، ومصباح الکفعمی: ۵۴۸. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۳۳۸/۴ رقم ۱۵۳۲.هذا، وقد ورد فی فقه الرضا: ص ۴۰۵ هذا الدعاء یُقرأ فی الوتر:... اللّهُمَّ أظهِرِ الحَقَّ وَأهلَهُ، وَاجْعَلْنی مِمَّنْ أقولُ بِهِ وَأنتَظِرُهُ.اللّهُمَّ قَوِّمْ قائِمَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَأظهِرْ دَعوَتَهُ بِرِضاً مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ.اللّهُمَّ أظهِرْ رایَتَهُ، وَقَوِّ عَزمَهُ، وَعَجِّلْ خُروجَهُ، وَانْصُرْ جُیوشَهُ، وَاعْضُدْ أنصارَهُ، وَأبلِغْ طَلِبَتَهُ، وَأنجِحْ أمَلَهُ، وَأصلِحْ شَأنَهُ، وَقَرِّبْ أوانَهُ، فَإنَّکَ تُبدِئُ وَتُعیدُ، وَأنتَ الغَفورُ الوَدودُ.اللّهُمَّ امْلَأْ [بِهِ - کما فی البحار -] الدُّنیا قِسطاً وَعَدلاً، کَما مُلِئَتْ جَوراً وَظُلْماً.اللّهُمَّ انْصُرْ جُیوشَ المُؤمِنینَ، وَسَرایاهُمْ وَمُرابِطِیهِم، حَیثُ کانوا وَأینَ کانُوا، مِنْ مَشارِقِ الأرضِ وَمَغارِبِها، وَانْصُرْهُم نَصراً عَزیزاً، وَافْتَحْ لَهُم فَتْحاً یَسیراً، وَاجْعَلْ لَنا وَلَهُم مِنْ لَدُنْکَ سُلطاناً نَصِیراً.اللّهُمَّ اجْعَلْنا مِنْ أتباعِهِ وَالمُستَشهَدِینَ بَینَ یَدَیهِ...و راجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۳۶۵/۴ رقم ۱۵۴۵..

ما ورد عن الإمام الجواد علیه السلام

من دعاءٍ مرویّ عنه علیه السلام یُدعی به بعد صلاه الفریضه:

... اللّهُمَّ وَلِیَّکَ الحُجَّهَ فَاحْفَظْهُ مِنْ بَینِ یَدَیهِ، وَمِنْ خَلفِهِ، وَعَنْ یَمِینِهِ، وَعَنْ شِمالِهِ، وَمِنْ فَوقِهِ، وَمِنْ تَحتِهِ. وَامْدُدْ لَهُ فی عُمرِهِ، وَاجْعَلْهُ القائِمَ بِأمرِکَ، المُنتَصِرَ لِدِینِکَ. وَأرِهِ ما یُحِبُّ وَتَقِرُّ بِهِ عَینُهُ فی نَفسِهِ، وَفی ذُرِّیَّتِهِ وَأهلِهِ وَمالِهِ، وَفی شِیعَتِهِ، وَفی عَدُوِّهِ؛ وَأرِهِمْ مِنهُ ما یَحذَرُونَ، وَأرِهِ فِیهِم ما یُحِبُّ وَتَقِرُّ بِهِ عَینُهُ، وَاشْفِ بِهِ صُدورَنا وَصُدورَ قَومٍ مُؤمِنینَ(۱).

ومن دعاءٍ له علیه السلام فی قنوته:

... لَقَدْ حَذَّرْتَ اللّهُمَّ عَذابَکَ، وَبَیَّنْتَ نَکالَکَ، وَوَعَدْتَ المُطِیعینَ إحسانَکَ، وَقَدَّمتَ إلَیهِم بِالنُّذُرِ، فَآمَنَتْ طائِفَهٌ، وَأیَّدْتَ(۲) اللّهُمَّ الَّذینَ آمَنوا عَلی عَدُوِّکَ وَعَدُوِّ أولِیائِکَ فَأصبَحوا ظاهِرِینَ، وَإلَی الحَقِّ

ص:۳۹

۱- (۱) – رواه الشیخ الصدوق فی من لا یحضره الفقیه: ۳۲۷/۱ ح ۹۶۰ عن محمّد بن الفرَج عنه علیه السلام. وفی الکافی: ۵۴۸/۲ ضمن ح ۶، عنه البحار: ۴۲/۸۶ ح ۵۲ باختلافٍ یسیر. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۳۴۴/۴ رقم ۱۵۳۴..

۲- (۲) – فی المصدر «فأیّد» وما أثبتناه کما فی البحار..

داعِينَ، وَلِلإمامِ المُنتَظَرِ القائِمِ بِالقِسطِ تابِعينَ.

وَجَدِّدِ اللّٰهُمَّ عَلىٰ أعدائِکَ وَأعدائِهِم نارَکَ وَعَذابَکَ، الَّذی لاتَدفَعُهُ عَنِ القَومِ الظّالِمينَ(۱)...

ومن دعاءٍ له علیه السلام فی قنوته أیضاً:

... اللّٰهُمَّ وَقَدْ غُصَّ أهلُ الحَقِّ بالرِّيقِ، وَارْتَبَکَ أهلُ الصِّدقِ فی المَضِیقِ، وَأنتَ اللّٰهمَّ بِعِبادِکَ وَذَوی الرَّغبَهِ إلَیکَ شَفِيقٌ، وَبِإجابَهِ دُعائِهِمْ وَتَعجِيلِ الفَرَجِ عَنهُم حَقِيقٌ.

اللّٰهمَّ فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبادِرْنا مِنْکَ بِالعَونِ الَّذی لا خِذلانَ بَعدَهُ، وَالنَّصرِ الَّذی لا باطِلَ یَتَکَأَّدُهُ(۲) ، وَأتِحْ(۳) لَنا مِنْ لَدُنْکَ مُتاحاً فَیّاحاً(۴) ، یَأمَنُ فِيهِ وَلِیُّکَ، وَیَخِیبُ فِيهِ عَدُوُّکَ، وَتُقامُ(۵) فِيهِ

۱- (۱) - أورده السیّد ابن طاووس فی مهج الدعوات: ۶۰. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۳۴۵/۴ رقم ۱۵۳۵.

۲- (۲) تکأّد الشیء: تکلّفه وکابده. وتکأّدنی الأمر: شقّ علیَّ «القاموس المحیط: ۶۲۷/۱».

۳- (۳) - تاح الشیء: تهیّأ. واُتیح له الشیء: أی قدّر أو هُیّئ له «لسان العرب: ۴۱۸/۲».

۴- (۴) الفَیْح والفَیَح: السعه والانتشار. والأفیح والفیّاح: کلّ موضع واسع «لسان العرب: ۵۵۱/۲».

۵- (۵) - أثبتناه کما فی البحار.

مَعالِمُکَ، وَتَظهَرُ(۱) فِیهِ أوامِرُک، وَتَنکَفُّ فِیهِ عَوادِی(۲) عِداتِکَ.

اللّهُمَّ بادِرْنا مِنکَ بِدارِ الرَّحمَهِ، وَبادِرْ أعداءَکَ مِنْ بَأسِکَ بِدارِ النَّقِمَهِ.

اللّهُمَّ أعِنّا وَأغِثْنا، وَارْفَعْ نَقِمَتَکَ عَنّا، وَأحِلَّها بِالقَومِ الظّالِمِینَ(۳).

۱- (۱) - أثبتناه کما فی البحار.

۲- (۲) - عداه عن الأمر: صرفه. انظر «لسان العرب: ۳۴/۱۵»..

۳- (۳) - أورده السیّد ابن طاووس فی مهج الدعوات: ۵۹، عنه البحار: ۲۲۶/۸۵. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۴۰۲/۴ رقم ۱۵۶۹..

ما ورد عن الإمام الهادی علیه السلام

من دعاءٍ ضمن الزیاره الجامعه المرویّه عنه علیه السلام:

... اللّهُمَّ وصلّ علی الأئمّهِ الراشدین، والقادهِ الهادین، والسادهِ المعصومین...

اللّهُمَّ أنجزْ لَهُم وَعدَک، وَطَهِّرْ بِسَیفِ قائِمِهِم أرضَک، وَأقِمْ بِهِ حُدودَکَ المُعَطَّلَهَ، وَأحکامَکَ المُهمَلَهَ وَالمُبَدَّلَهَ، وَأحْیِ بِهِ القُلوبَ المَیِّتَهَ، وَاجْمَعْ بِهِ الأهواءَ المُتَفَرِّقَهَ، وَاجْلُ بِهِ صَدَأ الجَورِ عَنْ طَریقَتِکَ، حَتّی یَظهَرَ الحَقُّ عَلی یَدَیهِ فی أحسَنِ صُورَتِهِ، وَیَهلِکَ الباطِلُ وَأهلُهُ بِنُورِ دَولَتِهِ، وَلا یَستَخْفِیَ بِشَیْءٍ مِنَ الحَقِّ مَخافَهَ أحَدٍ مِنَ الخَلقِ.

اللّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُم، وَأظهِرْ فَلْجَهُم، وَاسْلُکْ بِنا مَنهَجَهُم، وَأمِتْنا عَلی وِلایَتِهِم، وَاحْشُرْنا فی زُمرَتِهِم وَتَحتَ لِوائِهِم، وَأورِدْنا حَوضَهُم، وَاسْقِنا بِکَأسِهِم، وَلا تُفَرِّقْ بَینَنا وَبَینَهُم، وَلا تَحرِمْنا شَفاعَتَهُم(۱)...

ص:۴۲

۱- (۱) – أورده السیّد ابن طاووس فی مصباح الزائر: ۴۸۰-۴۸۱، عنه البحار: ۱۸۲/۱۰۲. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۳۴۶/۴ رقم ۱۵۳۶..

ما ورد عن الإمام العسکری علیه السلام

من دعاءٍ له علیه السلام فی قنوته:

... [اللّهمَّ](1) وَأسفِرْ لَنا عن نَهارِ العدْلِ، وَ أرِناهُ سَرمَداً لا ظُلمَةَ فیهِ، وَ نوراً لا شَوبَ مَعهُ، وَ أهطِلْ عَلَینا ناشِئَتَهُ، وَ أنزِلْ عَلَینا بَرَکَتَهُ، وَ أَدِلْ لَهُ مِمَّنْ ناواهُ، وَ انصُرْهُ عَلی مَن عاداهُ.

اللّهُمَّ وَ أظهِرْ بِهِ الحَقَّ، وَ أصبِحْ بِهِ فی غَسَقِ الظُّلَمِ وَبُهَمِ الحَیرَهِ.

اللّهُمَّ وَ أحْیِ بِهِ القُلوبَ المیِّتَهَ، وَ اجْمَعْ بِهِ الأهواءَ المُتَفَرِّقَهَ، وَ الآراءَ المُختلفَهَ، وَ أقِمْ بِهِ الحُدودَ المُعطَّلَهَ، وَ الأحکامَ المُهمَلهَ، وَ أشْبِعْ بِهِ الخِماصَ(2) الساغِبهَ(3) ، وَ أرِحْ بِهِ الأبدانَ اللاغِبهَ(4) المُتْعَبهَ.

[اللّهُمَّ وَ](5) کما أَلهجْتَنا بذِکْرِهِ، وَ أخطَرتَ بِبالِنا دُعاءَکَ لَهُ، وَ وَفَّقتَنا

ص:43

1- (1) و 5 - من مصباح المتهجّد..

2- (2) - خَمَص البطن: خلاـ وضَ مُر. ویقال: خمص الجوع فلاناً: أضعفه وأدخل بطنه فی جوفه فهو خمیص، وهی خمیصه، والجمع خِماص. انظر «المعجم الوسیط: 255/1»..

3- (3) - سَغِبَ الرجلُ یَسْغَب: جاع، و قیل: لا یکون السغب إلّامع التعب. انظر «لسان العرب: 468/1»..

4- (4) - اللُّغُوب: التعب و الإعیاء. «لسان العرب: 742/1»..

5- (5) .

للدُّعاءِ إليهِ، وَ حياشهِ(۱) أهلِ الغَفلهِ عَنهُ، وَ أسكَنْتَ فی قُلوبِنا مَحَبَّتَهُ، وَ الطَّمَعَ فِیهِ، وَ حُسنَ الظَّنِّ بِکَ لإقامَهِ مراسمِهِ.

اللّهُمَّ فآتِ لَنا مِنهُ عَلی أحسنِ یَقینٍ، یا مُحقِّقَ الظُّنونِ الحسَنهِ، وَ یا مُصَدِّقَ الآمالِ المُبطِئهِ(۲).

اللّهُمَّ وَ أکذِبْ بهِ المُتألِّینَ عَلیکَ فِیهِ، وَ أخْلِفْ بهِ ظُنونَ القانطِینَ مِن رَحمَتِکَ وَ الآیِسینَ مِنهُ.

اللّهُمَّ اجْعَلْنا سَبَباً مِن أسبابِهِ، وَ عَلَماً مِن أعلامِهِ، وَ مَعقلاً مِن مَعاقِلِهِ، وَ نَضِّرْ وُجوهَنا بتَحلِیَتِهِ، وَ أکْرِمْنَا بِنُصْرَتِهِ، وَ اجْعَلْ فِینا خَیراً تُظْهِرُنا لَهُ وَ بِهِ، وَ لا تُشْمِتْ بِنا حاسِدی النِّعَمِ، وَ المُتَرَبِّصینَ بِنا حُلولَ النَّدَمِ، وَ نُزولَ المَثُلِ(۳)..

اللّهُمَّ وَالدّاعی إلَیکَ، وَالقائِمُ بِالقِسطِ مِنْ عِبادِکَ، الفَقِیرُ إلی

۱- (۱) - قال المجلسی قدس سره: حاش الصید: جاءه من حوالیه لیصرفه إلی الحباله، کأحاشه و أحوشه، و الإبل جمعها و ساقها. و فی النهایه: فهو یحوشهم أی یجمعهم. یُقال: حشت علیه الصید و أحشته إذا نفرته نحوه و سقته إلیه و جمعته علیه، و احتوش القوم علی فُلان جعلوه و سطهم. البحار: ۲۵۳/۸۵. و انظر «لسان العرب: ۲۹۰/۶»..

۲- (۲) - فی المصدر «المبطنه» وما أثبتناه کما فی المتهجّد والبحار..

۳- (۳) - المَثُلَه: العقوبه: «لسان العرب: ۶۱۵/۱۱»..

رَحمَتِکَ، المُحتاجُ إلیٰ مَعونَتِک عَلیٰ طاعَتِکَ، إذ ابْتَدأتَهُ بِنعمَتِکَ، وَألبَستَهُ أثوابَ کَرامَتِک، وَألقَیتَ عَلَیهِ مَحَبَّهَ طاعَتِکَ، وَثَبَّتَّ وَطأتَهُ فی القُلوبِ مِنْ مَحَبَّتِک، وَوَفَّقْتَهُ لِلقِیامِ بِما أغْمَضَ فِیهِ أهلُ زَمانِهِ مِنْ أمْرِکَ، وَجَعَلْتَهُ مَفْزَعاً لِمَظْلُومِ عِبادِکَ، وَناصِراً لِمَنْ لا یَجِدُ [له](١) ناصِراً غَیْرَکَ، وَمُجَدِّداً لِما عُطِّلَ مِنْ أحْکامِ کِتابِکَ، وَمُشَیِّداً لِما رُدَّ(٢) من أعلامِ سُنَنِ نبیِّکَ، عَلَیْهِ وَآلِهِ سَلامُکَ وَصَلَواتُکَ وَرَحْمَتُکَ وَبَرَکاتُکَ.

فَاجعَلْهُ اللّهُمَّ فی حَصانَةٍ مِنْ بَأسِ المُعْتَدِینَ، وَأشرِقْ بِهِ القُلُوبَ المُخْتَلِفَهَ مِنْ بُغاهِ الدّین، وَبَلِّغْ بِهِ أفْضَلَ ما بَلَّغْتَ بِهِ القائِمِینَ بِقِسْطِکَ، مِنْ أتْباعِ النَبیّینَ.

اللّهُمَّ وَأذْلِلْ بِهِ مَنْ لَمْ تُسهِمْ لَهُ فی الرُجُوعِ إلی مَحَبَّتِکَ، وَمَنْ نَصَبَ لَهُ العَداوَهَ، وَارم بِحَجَرِکَ الدّامِغِ مَنْ أرادَ التّألیبَ(٣) عَلی دینِکَ بِإذلالِهِ وَتَشتیتِ أمرِه، وَاغضَبْ لِمَنْ لا تِرَهَ لَهُ وَلا طائلَهَ، وَعادَی الأقرَبینَ وَالأبْعَدینَ فیک، مَنّاً مِنْکَ عَلَیْهِ، لا مَنّاً مِنْهُ عَلَیْکَ.

اللّهُمَّ فَکَما نَصَبَ نَفْسَهُ غَرَضاً فیکَ لِلأبْعَدِینَ، وَجادَ بِبَذْلِ مُهجَتِه

١- (١) - من المتهجّد والبحار..

٢- (٢) - «دُثر» خ ل..

٣- (٣) - أ لّبهم: جمعهم. والألب - بالفتح والکسر -: القوم یجتمعون علی عداوه إنسان. انظر «لسان العرب: ٢١٥/١»..

لَكَ فى الـذَّبِّ عَنْ حَريمِ المُؤمنينَ، وَرَدَّ شَـرَّ بُغاهِ المُرْتَـدّينَ المُرِيبينَ، حَتّى أخْفى ما كان جُهِرَ بِهِ مِنَ المَعاصـى، وَأبـدى ما كان نَبَـذَهُ الْعُلَماءُ وَراءَ ظُهُورِهِم، مِمّا أخَـذْتَ ميثاقَهُمْ عَلى أنْ يُبَيِّنُوهُ لِلنّاسِ وَلا يَكْتُمُوهُ، وَدَعا إلى إفرادِكَ بِالطّاعَهِ، وَأنْ لا يَجْعَلَ لَكَ شَريكاً مِنْ خَلْقِكَ يَعْلُو أَمْرُهُ عَلى أَمْرِكَ، مَعَ ما يَتَجَرَّعُهُ فيكَ مِنْ مَراراتِ الغَيْظِ الجارِحَهِ بِحَواسِّ القُلُوبِ، وَما يَعْتَوِرُهُ مِنَ الغُمُومِ، وَيَفْزَعُ عَلَيْهِ مِنْ أحْـداثِ الخُطُوبِ، وَيَشْـرَقُ بِهِ مِنَ الغُصَـصِ الَّتى لا ـ تَبْتَلِعُهَا الحُلُوقُ، وَلا تحنو عَلَيْهَا الضُّلُوعُ، مِنْ نَظَرِهِ إلى أَمْرٍ مِنْ أمْرِكَ، وَلا تَنالُهُ يَدُهُ بِتَغْييرِهِ وَرَدِّهِ إلى مَحَبَّتِكَ.

فَاشْـدُدِ اللّهُمَّ أزرَهُ بِنَصْـرِكَ، وَأطِلْ باعَهُ فيما قَصُـرَ عَنْهُ مِنْ إطرادِ الرّاتِعينَ(١) فى حِماكَ، وَزِدْهُ فى قُوَّتِه بَسـطَهً مِنْ تَأييـدِكَ، وَلا تُوحِشنا مِنْ أُنْسِه، وَلا تَخْتَرِمْهُ دُونَ أمَلِهِ، مِنَ الصَّلاحِ الفاشى فى أَهْلِ مِلَّتِهِ، وَالعَدْلِ الظّاهِرِ فى أُمَّتِهِ.

اللّهُمَّ وَشَـرِّفْ بِمَا اسْـتَقْبَلَ بِهِ مِنَ القِيامِ بِأَمْرِكَ، لَدى مَوْقِفِ الحِسابِ مَقامَهُ، وَسُـرَّ نَبِيَّكَ مُحَمَّداً صَـلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِه بِرُؤْيَتِهِ، وَمَنْ تَبِعَهُ عَلى

ص:۴۶

١- (١) - رَتَعَ: أكل وشرب ما شاء فى خِصْبٍ وسَعه. انظر «القاموس المحيط: ٣٩/٣»..

دَعْوَتِهِ، وَأَجْزِلْ لَهُ عَلى ما رَأَيْتَهُ قائِماً بِهِ مِنْ أَمْرِكَ ثَوابَهُ، وَأَبِنْ قُرْبَ دُنُوِّهِ مِنكَ فى حَياتِهِ، وَارْحَمِ اسْتِكانَتَنا مِنْ بَعْدِهِ وَاسْتِخْذاءَنا(١) لِمَنْ كُنّا نَقْمَعُهُ بِهِ إِذْ أَفقَدْتَنا وَجْهَهُ، وَبَسَطْتَ أَيدِىَ مَنْ كُنّا نَبْسُط أيدِيَنا عَلَيْهِ لِنَرُدَّهُ عَنْ مَعْصِيَتِهِ، وَافْتَرَقْنا بَعدَ الأُلْفَهِ وَالاجتِماعِ تَحْتَ ظِلِّ كَنَفِهِ، وَتَلَهَّفْنا عِنْدَ الفَوْتِ عَلى ما أَقْعَدْتَنا عَنْه مِن نُصْرَتِه، وَطَلَبنا مِنَ القيامِ بِحَقٍّ ما لا سَبيلَ لَنا إلى رَجْعَتِه.

وَاجعَلهُ اللّهُمَّ فى أَمْنٍ مِمّا يُشفَقُ عَليه مِنْهُ، وَرُدَّ عَنْهُ مِنْ سِهامِ المَكائِدِ ما يُوَجِّهُهُ أَهْلُ الشَّنَآنِ إِلَيْهِ، وَإِلى شُرَكائِه فى أَمْرِهِ، وَمُعاوِنيهِ عَلى طاعَةِ رَبِّهِ، الَّذينَ جَعَلْتَهُمْ سِلاحَهُ وَحِصْنَهُ وَمَفزَعَهُ وَأُنسَهُ، الّذينَ سَلَوا عَنِ الأَهْلِ وَالأَولادِ، وَجَفَوُا الوَطَنَ وَعَطَّلُوا الوَثيرَ(٢) مِنَ المِهادِ، وَرَفَضُوا تِجاراتِهِمْ، وَأَضَرُّوا بِمَعائِشِهِم، وَفُقِدوا فى أنْدِيَتِهِم بِغَيْرِ غَيْبَةٍ عَنْ مِصْرِهِمْ، وَخالَلُوا البَعيدَ مِمَّنْ عاضَدَهُمْ عَلى أَمْرِهِم، وَقَلَوُا القَريبَ مِمَّنْ صَدَّ عَنْ وِجهَتِهِم، فائتلَفُوا بَعدَ التَّدابُرِ وَالتَّقاطُعِ فى دَهْرِهِم، وَقَطَعُوا الأَسْبابَ المُتَّصِلَةَ بِعاجِلِ حُطامِ الدُّنْيا.

١- (١) - استخذيت: خضعت «لسان العرب: ۲۲۵/۱۴»..

٢- (٢) - الوثير: الفراش الوطىء. وكلّ شىء جلست عليه أو نمت عليه فوجدته وطيئاً فهو وثير. انظر «لسان العرب: ۲۷۸/۵»..

فَاجعَلهُم اللّهُمَّ فی أمْنِ حِرْزِکَ وَظِلِّ کَنَفِکَ، وَرُدَّ عَنْهُمْ بَأسَ مَنْ قَصَدَ إلَیْهِمْ بِالْعَداوَهِ مِنْ عِبادِکَ، وَأجْزِلْ لَهُمْ عَلی دَعْوَتِهِمْ مِنْ کِفایَتِکَ وَمَعُونَتِکَ، وَأمِدَّهُم بِتَأییدکَ وَنَصْرِکَ، وَأزْهِقْ بِحَقِّهِمْ باطِلَ مَنْ أرادَ إطْفاءَ نُورِکَ.

اللّهُمَّ وَامْلَأ بِهِمْ کُلَّ أُفُقٍ مِنَ الآفاقِ، وَقُطْرٍ مِنَ الأقْطارِ، قِسْطاً وَعَدْلاً وَمَرْحَمَهً وَفَضْلاً، وَاشْکُرْهُمْ عَلی حَسَبِ کَرَمِکَ وَجُودِکَ، وما مَنَنْتَ بِه عَلَی القائِمینَ بِالقِسْطِ مِنْ عِبادِکَ وَادّخَرْتَ لَهُمْ مِنْ ثَوابِکَ، ما تَرفَعُ لَهُمْ بِهِ الدَّرَجاتِ، إنَّکَ تَفْعَلُ ما تَشاءُ وَتَحکُمُ ما تُرِیدُ(۱).

صلاه علی ولده المنتظر، أملاها علیه السلام ضمن ما أملاه من الصلاه علی النبیّ وأوصیائه علیهم السلام:

اللّهُمَّ صَلِّ عَلیٰ وَلِیِّکَ وَابنِ أولِیائِکَ، الَّذِینَ فَرَضْتَ طاعَتَهُم وأوجَبْتَ حَقَّهُم، وَأذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُم تَطْهِیراً.

اللّهُمَّ انْصُرْهُ وانْتَصِرْ بِهِ لِدِینِکَ، وَانْصُرْ بِهِ أولِیاءَکَ وَأولِیاءَهُ وَشِیعَتَهُ

۱- (۱) - أورده السیّد ابن طاووس فی مهج الدعوات: ۶۴ ضمن ما دعا به علیه السلام فی قنوته وأمر أهل قم بذلک لمّا شکوا من موسی بن بغیّ، عنه البحار: ۲۳۰/۸۵. وورد فی مصباح المتهجّد: ۱۵۸ من غیر إسناد مع اختلافٍ یسیر. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۳۴۷/۴ رقم ۱۵۳۸..

وَأنصارَهُ، وَاجْعَلْنا مِنْهُم.

اللّهُمَّ أعِذْهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ باغٍ وَطاغٍ، وَمِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلقِكَ، وَاحْفَظْهُ مِنْ بَينِ يَدَيهِ وَمِنْ خَلفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمالِهِ، وَاحْرُسْهُ وَامْنَعْهُ أنْ يُوصَلَ إلَيهِ بِسُوءٍ، وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَآلَ رَسُولِكَ، وَأظهِرْ بِهِ العَدْلَ، وَأيِّدْهُ بِالنَّصْرِ، وَانْصُرْ ناصِرِيهِ، وَاخْذُلْ خاذِلِيهِ، وَاقْصِمْ بِهِ جَبابِرَةَ الكَفَرَةِ، وَاقْتُلْ بِهِ الكُفّارَ وَالمُنافِقِينَ، وَجَمِيعَ المُلحِدِينَ، حَيثُ كانُوا وَأينَ كانُوا، مِنْ مَشارِقِ الأرضِ وَمَغارِبِها، وَبَرِّها وَبَحرِها، وَامْلَأْ بِهِ الأرضَ عَدْلاً، وَأظهِرْ بِهِ دِينَ نَبِيِّكَ عَلَيهِ وَآلِهِ السَّلامُ.

وَاجْعَلْني اللّهُمَّ مِنْ أنصارِهِ وَأعوانِهِ وَأتباعِهِ وَشِيعَتِهِ، وَأرِني في آلِ مُحَمَّدٍ ما يَأمُلُونَ، وَفي عَدُوِّهِم ما يَحذَرُونَ، إلٰهَ الحَقِّ آمِينَ(١).

ص:۴۹

١- (١) - أورده الشيخ الطوسی فی مصباح المتهجّد: ۴۰۵ ضمن ما رواه بإسناده عن أبی محمّد عبداللّه بن محمّد العابد عنه علیه السلام. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۳۴۷/۴ رقم ۱۵۳۷..

ما ورد عن المهديّ المنتظَر عليه السلام

دعاءٌ مرويّ عنه عليه السلام بروايه الكفعمی:

اللّهُمَّ عَرِّفْنی نَفسَکَ، فَإنَّکَ إنْ لَمْ تُعَرِّفْنی نَفسَکَ لَمْ أعرِفْ رَسُولَکَ.

اللّهُمَّ عَرِّفْنی رَسُولَکَ، فَإنَّکَ إنْ لَمْ تُعَرِّفْنی رَسُولَکَ لَمْ أعرِفْ حُجَّتَکَ.

اللّهُمَّ عَرِّفْنی حُجَّتَکَ، فَإنَّکَ إنْ لَمْ تُعَرِّفْنی حُجَّتَکَ ضَلَلْتُ عَنْ دِینی.

اللّهُمَّ لا تُمِتْنی مِیتَهً جاهِلِیَّهً، وَلا تُزِغْ قَلْبی بَعدَ إذْ هَدَیْتَنی.

اللّهُمَّ فَکَما هَدَیتَنی لِوِلایَهِ مَنْ فَرَضْتَ عَلَیَّ طاعَتَهُ مِنْ وِلایَهِ وُلاهِ أمْرِکَ بَعدَ رَسُولِکَ صَلَواتُکَ عَلَیهِ وَآلِهِ، حَتّی والَیتُ وُلاهَ أمْرِکَ: أمِیرَالمُؤمنین، وَالحَسَنَ، وَالحُسَینَ، وَعَلِیّاً، وَمُحَمَّداً، وَجعفَراً، وَمُوسی، وَعَلِیّاً، وَمُحَمَّداً، وَعَلِیّاً، وَالحَسَنَ، وَالحُجَّهَ القائِمَ المهدیّ، صَلَواتُکَ عَلَیهِم أجمَعِینَ.

اللّهُمَّ فَثَبِّتْنی عَلی دِینِکَ، وَاسْتَعْمِلْنی بِطاعَتِکَ، وَلَیِّنْ قَلْبی لِوَلِیِّ أمْرِکَ، وَعافِنی مِمّا امْتَحَنْتَ بِهِ خَلْقَکَ، وَثَبِّتْنی عَلی طاعَهِ وَلِیِّ أمْرِکَ،

الَّذی سَتَرْتَهُ عَنْ خَلْقِکَ؛ فَبِإذنِکَ غابَ عَنْ بَرِیَّتِکَ، وَأمْرَکَ یَنتَظِرُ، وَأنتَ العالِمُ غَیرُ المُعَلَّمِ بِالوَقْتِ الَّذی فِیهِ صَلاحُ أمْرِ وَلِیِّکَ فی الإذْنِ لَهُ بِإظهارِ أمْرِهِ، وَکَشْفِ سترِهِ، فَصَبِّرْنی عَلی ذلِکَ حَتّی لا اُحِبَّ تَعجِیلَ ما أخَّرْتَ، وَلا تَأخِیرَ ما عَجَّلْتَ، وَلا أکشِفَ ما سَتَرْتَ، وَلا أبْحَثَ عَمّا کَتَمْتَ، وَلا أُنازِعَکَ فی تَدبِیرِکَ، وَلا أقولَ: لِمَ وَکَیفَ، وَما بالُ وَلِیِّ الأمْرِ لا یَظهَرُ - وَقَدِ امْتَلَأتِ الأرْضُ مِنَ الجَورِ -، وَأُفَوِّضُ أُموری کُلَّها إلَیکَ.

اللّهُمَّ إنِّی أسْأَلُکَ أنْ تُرِیَنی وَلِیَّ الأمْرِ ظاهِراً نافِذَ الأمْرِ مَعَ عِلْمی بِأَنَّ لَکَ السُّلطانَ وَالقُدرَهَ، وَالبُرهانَ وَالحُجَّهَ، وَالمَشِیئَهَ [وَالإرادَه](١) وَالحَولَ وَالقُوَّهَ، فَافْعَلْ ذلِکَ بی وَبِجَمِیعِ المُؤمنِین، حَتّی نَنْظُرَ إلی وَلِیِّکَ - صَلَواتُکَ عَلَیهِ - ظاهِرَ المَقالَهِ، وَاضِحَ الدَّلالَهِ، هادِیاً مِنَ الضَّلالَهِ، شافِیاً مِنَ الجَهالَهِ.

أبرِزْ یا رَبِّ مُشاهَدَتَهُ، وَثَبِّتْ قَواعِدَهُ، وَاجْعَلْنا مِمَّنْ تَقَرُّ عَینُهُ بِرؤیَتِهِ، وَأقِمْنا بِخِدْمَتِهِ، وَتَوَفَّنا عَلی مِلَّتِهِ، وَاحْشُرْنا فی زُمرَتِهِ.

اللّهُمَّ أعِذْهُ مِنْ شَرِّ جَمِیعِ ما خَلَقْتَ وَذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ وَأنشَأْتَ وَصَوَّرْتَ، وَاحْفَظْهُ مِنْ بَینِ یَدَیهِ، وَمِنْ خَلفِهِ، وَعَنْ یَمِینِهِ، وَعَنْ شِمالِهِ،

١- (١) - من کمال الدین والبحار..

[وَمِنْ فَوقِهِ، وَمِنْ تَحتِهِ](١) ، بِحِفْظِكَ الَّذى لا يَضِيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ، وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَوَصِيَّ رَسُولِكَ عَلَيهِ السَّلامُ.

اللّهُمَّ وَمُدَّ فى عُمُرِهِ، وَزِدْ فى أجَلِهِ، وَأعِنْهُ عَلى ما وَلَّيتَهُ وَاسْتَرْعَيتَهُ، وَزِدْ فى كَرامَتِكَ لَهُ؛ فَإنَّهُ الهادِى المهدىّ، وَالقائِمُ المُهتَدِى، وَالطّاهِرُ التَّقِىُّ، الزَّكِىُّ النَّقِىُّ، الرَّضِىُّ المَرضِىُّ، الصّابِرُ الشَّكُورُ المُجتَهِدُ.

اللّهُمَّ وَلاتَسْلُبْنا اليَقِينَ لِطُولِ الأمَدِ فى غَيبَتِهِ وَانْقِطاعِ خَبَرِهِ عَنّا، وَلا تُنْسِنا ذِكْرَهُ وَانْتِظارَهُ، وَالإيمانَ بِهِ، وَقُوَّةَ اليَقِينِ فى ظُهورِهِ، وَالدُّعاءَ لَهُ، وَالصَّلاةَ عَلَيهِ، حَتّى لا يُقنِطَنا(٢) طُولُ غَيبَتِهِ مِنْ قِيامِهِ، وَيَكونَ يَقينُنا فى ذلِكَ كَيَقِينِنا فى قِيامِ رَسُولِكَ صَلَواتُكَ عَلَيهِ وَآلِهِ وَما جاءَ بِهِ مِنْ وَحيِكَ وَتَنزِيلِكَ.

[اللّهُمَّ](٣) وَقَوِّ قُلوبَنا عَلَى الإيمانِ بِهِ، حَتّى تَسلُكَ بِنا عَلى يَدِهِ مِنهاجَ الهُدى، وَالمَحَجَّةَ العُظمى، وَالطَّرِيقَةَ الوُسطى، وَتَوَفَّنا عَلى طاعَتِهِ، وَثَبِّتْنا عَلى مُشايَعَتِهِ، وَاجْعَلْنا فى حِزْبِهِ وَأعوانِهِ وَأنصارِهِ، وَالرّاضِينَ بِفِعْلِهِ، وَلا تَسلُبْنا ذلِكَ فى حَياتِنا، وَلا عِندَ وَفاتِنا،

١- (١) - من كمال الدين والمتهجّد والجمال والبحار..

٢- (٢) - «يُقَنِّطنا» خ ل..

٣- (٣) - من المتهجّد..

حَتّیٰ تَتوفّانا وَنَحْنُ عَلیٰ ذلِکَ، لا شاکّینَ وَلا ناکِثِینَ، وَلا مُرتابِینَ وَلا مُکَذِّبِینَ.

اللّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُ، وَأیِّدْهُ بِالنَّصْرِ، وَانْصُرْ ناصِرِیهِ، وَاخْذُلْ خاذِلِیهِ، وَدَمْدِمْ عَلیٰ مَنْ نَصَبَ لَهُ وَکَذَّبَ بِهِ، وَأظهِرْ بِهِالحَقَّ، وَأمِتْ بِهِ الجَورَ، وَاسْتَنْقِذْ بِهِ عِبادَکَ المُؤمنین مِنَ الذُّلِّ، وَانْعَشْ بِهِ البِلادَ، وَاقْتُلْ بِهِ جَبابِرَهَ الکُفْرِ، وَاقْصِمْ بِهِ رُؤوسَ الضَّلالَهِ، وَذَلِّلْ بِهِ الجَبّارِینَ وَالکافِرِینَ، وَأبِرْ بِهِ المُنافِقِینَ وَالنّاکِثِینَ، وَجَمِیعَ المُخالِفِینَ وَالمُلْحِدِینَ، فی مَشارِقِ الأرضِ وَمَغارِبِها، وَبَرِّها وَبَحرِها، وَسَهلِها وَجَبَلِها، حَتّیٰ لا تَدَعَ مِنْهُم دَیّاراً، وَلا تُبقِیَ لَهُم آثاراً.

طَهِّر مِنْهُم بِلادَکَ، وَاشْفِ مِنْهُمْ صُدورَ عِبادِکَ، وَجَدِّدْ بِهِ ما امْتَحیٰ مِنْ دِینِکَ، وَأصلِحْ بِهِ ما بُدِّلَ مِنْ حُکمِکَ، وَغُیِّرَ مِنْ سُنَّتِکَ، حَتّیٰ یَعُودَ دِینُکَ بِهِ وَعَلیٰ یَدَیهِ غَضّاً جَدِیداً صَحِیحاً لا عِوَجَ فِیهِ وَلا بِدْعَهَ مَعَهُ، حَتّیٰ تُطفِئَ بِعَدْلِهِ نِیرانَ الکافِرِینَ؛ فَإنَّهُ عَبدُکَ الَّذی اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِکَ، وَارْتَضَیْتَهُ لِنُصْرَهِ دِینِکَ، وَاصْطَفَیتَهُ بِعِلْمِکَ، وَعَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنوبِ، وَبَرَّأْتَهُ مِنَ العُیوبِ، وَأطلَعْتَهُ عَلی الغُیوبِ، وَأنْعَمْتَ عَلَیهِ، وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرِّجْسِ، وَنَقَّیْتَهُ مِنَ الدَّنَسِ.

اللّهُمَّ فَصَلِّ عَلَیهِ وَعَلیٰ آبائِهِ [الأئِمَّهِ](۱) الطّاهِرِینَ، وَعَلیٰ شِیعَتِهِ

۱- (۱) - من بقیه المصادر..

المُنتَجَبینَ، وَبَلِّغْهُم مِنْ آمـالِهِم ما یَأمُلُونَ، وَاجْعَلْ ذلِکَ مِنّا خالِصاً مِنْ کُلِّ شَکَ وَشُـبهَهٍ، وَریاءٍ وَسُـمعَهٍ، حَتّیٰ لا نُرِیـدَ بِهِ غَیرَکَ، وَلا نَطلُبَ بِهِ إلّا وَجهَکَ.

اللّهُمَّ إنّا نَشـکو إلَیکَ فَقْـدَ نَبِیِّنا، وَغَیبَهَ وَلِیِّنا، وَشِدَّهَ الزَّمانِ عَلَینا، وَوُقوعَ الفِتَنِ [بِنا](۱) ، وَتَظاهُرَ الأعداءِ [عَلَیْنا](۲) ، وَکَثرَهَ عَدُوِّنا، وَقِلَّهَ عَدَدِنا.

اللّهُمَّ فَفرِّجْ(۳) ذلِکَ عَنّا بِفَتْحٍ مِنْکَ تُعَجِّلُهُ، وَنَصْرٍ مِنْکَ تُعِزُّهُ، وَإمامِ عَدْلٍ تُظهِرُهُ، إلٰهَ الحَقِّ آمِینَ.

اللّهُمَّ إنّـا نَسألُـکَ أنْ تَأذَنَ لِوَلِیِّکَ فی إظهارِ عَـدلِکَ فی بِلادِکَ، وَقَتْلِ أعـدائِکَ فی بِلادِکَ، حَتّیٰ لا تَـدَعَ لِلجَورِ یا رَبِّ دِعامَهً إلّاقَصَـمْتَها، وَلاـ بَقِیَّهً إلّاأفنَیتَهـا، وَلاـ قُوَّهً إلّاأوهَنْتَهـا، وَلاـ رُکْناً إلّاهَـدَمتَهُ(۴) ، وَلاـ حَـدّاً إلّـا فَلَلْتَهُ، وَلاـ سِـلاحاً إلّـاأکْلَلْتَهُ، وَلاـ رایَهً إلّانَکَسْتَها، وَلا شُجاعاً إلّاقَتَلْتَهُ، وَلا جَیشاً إلّاخَذَلْتَهُ.

وَارْمِهِم یا رَبِّ بَحَجَرِکَ الدّامِغِ، وَاضْرِبْهُم بِسَیفِکَ القاطِعِ،

۱- (۱) - من کمال الدین والجمال والبحار..

۲- (۲) من کمال الدین..

۳- (۳) - أثبتناه کما فی جمال الاُسبوع..

۴- (۴) - أثبتناه کما فی المتهجّد والجمال ومصباح الزائر..

وَبَأسِـَک الَّذی لاـ تَرُدُّهُ عَنِ القَومِ المُجرِمینَ، وَعَـذِّبْ أعـداءَک [وَأعـداءَ دِینِـَک](١) وَأعـداءَ رَسُولِـَک صَـلَواتُک عَلَیهِ وَآلِهِ بِیَدِ وَلِیِّک، وَأیدی عِبادِک المُؤمنین.

اللّهُمَّ اکْفِ وَلِیَّکَ وَحُجَّتَک فی أرضِک هَولَ عَدُوِّهِ، وَکِدْ مَنْ کادَهُ، وَامْکُرْ(٢) بِمَنْ مَکَرَ بِهِ، وَاجْعَلْ دائِرَةَ السَّوءِ عَلیٰ مَنْ أرادَ بِهِ سُـوءاً، وَاقْطَعْ عَنْهُ مـادَّتَهُم، وَأرعِبْ بِهِ(٣) قُلـوبَهُم، وَزَلْزِلْ أقـدامَهُم، وَخُـذْهُم جَهْرَةً وَبَغْتَـةً، وَشَـدِّدْ عَلَیهِمْ عَـذابَک، وَأخْزِهِمْ فی عِبادِکَ، وَالْعَنْهُم فی بِلادِک، وَأسکِنْهُم أسفَلَ نارِکَ، وَأحِطْ بِهِمْ أشَدَّ عَذابِکَ، وَأصْلِهِم ناراً، وَاحْشُ قُبورَ مَوتاهُم ناراً، وَأصْلِهِم حَرَّ نارِکَ؛ فَإنَّهُم أضاعوا الصَّلاةَ، وَاتَّبَعُوا الشَّهَواتِ، وَضَلُّوا، وَأضَلُّوا عِبادَک.

اللّهُمَّ فَأحْیِ بِوَلِیِّکَ القُرآنَ، وَأرِنـا نُـورَهُ سَـرمَداً لاـ لَیـلَ فِیهِ، وَأحْیِ بِهِ القُلـوبَ المَیْتَهَ، وَاشْفِ بِهِ الصُّدورَ الوَغِرَهَ(٤) ، وَاجْمَـعْ بِهِ الأهواءَ المُختَلِفَهَ عَلَی الحَقِّ، وَأقِمْ بِهِ الحُدودَ المُعَطَّلَهَ، وَالأحکامَ المُهمَلَهَ،

ص:۵۵

١- (١) - من کمال الدین والجمال والبحار..

٢- (٢) - المکر من الخلق خبّ وخـداع، ومن اللّه مجـازاه، ویجوز أن یکون اسـتدراجه العبـد من حیث لا یعلم «مجمع البحرین: ۲۱۹/۴»..

٣- (٣) - أثبتناه کما فی البحار..

۴- (۴) - الوَغَر: الحِقد والضغن والعداوه، والتوقّد من الغیظ «مجمع البحرین: ۵۲۴/۴»..

حَتّیٰ لا یَبقیٰ حَقٌّ إلّاظَهَرَ، وَلا عَدْلٌ إلّازَهَرَ.

وَاجْعَلْنا یا رَبِّ مِنْ أعوانِهِ، وَمُقَوِّیَهِ سُلطانِهِ، وَالمؤتَمِرینَ لِأمرِهِ، وَالرّاضِینَ بِفِعْلِهِ، وَالمُسلِّمین لِأحکامِهِ، وَمِمَّنْ لا حاجَهَ لَهُ إلَی التَّقِیَّهِ مِنْ خَلقِکَ.

أنتَ یا رَبِّ الَّذی تَکشِفُ الضُّرَّ، وَتُجیبُ المُضطَرَّ إذا دَعاکَ، وَتُنجی مِنَ الکَرْبِ العَظِیمِ، فَاکْشِفِ الضُّرَّ عَنْ وَلِیِّکَ، وَاجْعَلْهُ خَلِیفَهً فی أرضِکَ کَما ضَمِنْتَ لَهُ.

اللّهُمَّ وَلاـ تَجْعَلْنی مِنْ خُصَماءِ آلِ مُحَمَّدٍ علیهِمُ السَّلامُ، وَلاـ تَجْعَلْنی مِنْ أعداءِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَیهِمُ السَّلامُ، وَلاـ تَجْعَلْنی مِنْ أهلِ الحَنَقِ(۱) وَالغَیظِ عَلیٰ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَیهِمُ السَّلامُ، فَإنِّی أعُوذُ بِکَ مِنْ ذلِکَ فَأعِذْنی، وَأستَجِیرُ بِکَ فَأَجِرْنی.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی بِهِمْ عِنْدَکَ فائِزاً فی الدُّنیا وَالآخِرَهِ، وَمِنَ المُقَرَّبِینَ، آمِینَ رَبَّ العالَمِینَ(۲).

ص:۵۶

۱- (۱) - حنِق حَنقاً - من باب تعب -: اغتاظ، فهو حنِق «المصباح المنیر: ۲۱۲»..

۲- (۲) - أورده الکفعمی فی البلد الأمین: ۳۰۶. وورد فی کمال الدین: ۵۱۲ ح ۴۳، ومصباح المتهجّد: ۴۱۱، وجمال الاُسبوع: ۵۲۱ مسنداً عن العَمری رحمه الله. ورواه المجلسی فی البحار: ۱۸۷/۵۳ ح ۱۸ عن کمال الدین. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۳۵۲/۴ رقم ۱۵۳۹..

ومن دعاءٍ مرویّ عنه عجّل اللّه تعالی فرجه:

اللّهُمَّ صلِّ علی محمّدٍ سیِّدِ المُرسَلینَ، وخاتَمِ النبیِّینَ، وحُجَّهِ ربِّ العالَمینَ...

وصلِّ علی أمیرالمُؤمنینَ، ووارثِ المُرسَلینَ، وقائدِ الغُرِّ المُحَجَّلینَ، وسیّدِ الوصیّینَ، وحُجَّهِ ربِّ العالمینَ...

وصلِّ علی الخَلَفِ الهادی المهدیّ، إمامِ المُؤمنینَ، ووارثِ المُرسَلینَ، وحُجَّهِ ربِّ العالمینَ...

اللّهُمَّ وَصَلِّ عَلیٰ وَلِیِّکَ المُحْیِی سُنَّتِکَ، القائِمِ بِأمرِکَ، الدّاعی إلَیکَ، الدّلیلِ عَلَیکَ، حُجَّتِکَ عَلیٰ خَلقِکَ، وَخَلِیفَتِکَ فی أرضِکَ، وَشاهِدِکَ علی عِبادِکَ.

اللّهُمَّ أعِزَّ نَصرَهُ، وَمُدَّ فی عُمرِهِ، وَزَیِّنِ الأرضَ بِطُولِ بَقائِهِ.

اللّهُمَّ اکْفِهِ بَغیَ الحاسِدِینَ، وَأعِذْهُ مِنْ شَرِّ الکائِدِینَ، وَازْجُر عَنهُ إرادَهَ الظّالِمِینَ، وَخَلِّصْهُ مِنْ أیدی الجَبّارِینَ.

اللّهُمَّ أعْطِهِ فی نَفسِهِ وَ ذُرِّیَّتِهِ، وَشِیعَتِهِ وَرَعِیَّتِهِ، وَخاصَّتِهِ وَعامَّتِهِ وَعَدُوِّهِ، وَجَمِیعِ أهلِ الدُّنیا، ما تُقِرُّ بِهِ عَیْنَهُ، وَتَسُرُّ بِهِ نَفسَهُ، وَبَلِّغْهُ أفضَلَ ما أمَّلَهُ فی الدُّنیا وَالآخِرَهِ، إنَّکَ عَلیٰ کُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٌ.

اللّهُمَّ جَدِّدْ بِهِ ما امْتَحیٰ مِنْ دِینِکَ، وَأحْیِ بِهِ ما بُدِّلَ مِنْ کِتابِکَ،

وَأظهِرْ بِهِ ما غُيِّرَ مِنْ حُكمِكَ، حَتّیٰ یَعودَ دِینُکَ بِهِ وَعَلیٰ یَدَیهِ غَضّاً جَدِیداً، خالِصاً مُخلِصاً، لا شَکَّ فِیهِ، وَلا شُبهَهَ مَعَهُ، وَلا باطِلَ عِندَهُ، وَلا بِدعَهَ لَدَیهِ.

اللّهُمَّ نَوِّرْ بِنُورِهِ کُلَّ ظُلمَهٍ، وَهُدَّ بِرُکنِهِ کُلَّ بِدعَهٍ، وَاهْدِمْ بِعِزَّتِهِ کُلَّ ضَلالَهٍ، وَاقْصِمْ بِهِ کُلَّ جَبّارٍ، وَأخْمِد بِسَیفِهِ کُلَّ نارٍ، وَأهلِکْ بِعَدلِهِ کُلَّ جَوْرٍ، وَأجْرِ حُکْمَهُ عَلیٰ کُلِّ حُکمٍ، وَأَذِلَّ بِسُلطانِهِ کُلَّ سُلطانٍ.

اللّهُمَّ أذِلَّ کُلَّ مَنْ ناواهُ، وَأهلِکْ کُلَّ مَن عاداهُ، وَامْکُرْ بِمَنْ کادَهُ، وَاسْتَأْصِلْ مَنْ جَحَدَهُ حَقَّهُ، وَاسْتَهانَ بِأمرِهِ، وَسَعیٰ فی إطفاءِ نُورِهِ، وَأرادَ إخمادَ ذِکْرِهِ(۱)...

ومن قنوته عجّل اللّه تعالی فرجه:

اللّهُمَّ صَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمّدٍ، وَأَکرِمْ أوْلِیاءَکَ بِإنجازِ وَعْدِکَ، وَبَلِّغْهُمْ دَرَکَ ما یَأْمُلُونَهُ مِنْ نَصرِکَ، وَاکْفُفْ عَنهُمْ بَأسَ مَنْ نَصَبَ الخِلافَ عَلَیْکَ، وَتَمَرَّدَ بِمَنْعِکَ عَلی رُکُوبِ مُخالَفَتِکَ، وَاسْتَعانَ

۱- (۱) - أورده الشیخ الطوسی فی مصباح المتهجّد: ۴۰۶ ضمن دعاء خرج إلی أبی الحسن الضرّاب الإصفهانی بمکّه. ورواه أیضاً فی الغَیبه: ۱۶۹. ورواه الطبری فی دلائل الإمامه: ۳۰۲، والسیّد ابن طاووس فی جمال الاُسبوع: ۵۰۰. ونقله المجلسی فی البحار: ۲۰/۵۲ عن الغَیبه، وفی: ۸۱/۹۴ عن جمال الاُسبوع والعتیق الغروی. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۳۵۹/۴ رقم ۱۵۴۰..

بِرِفدِکَ علی فَلِّ حَدِّکَ، وَقَصَدَ لِکَیْدِکَ بِأیدِکَ، وَوَسِعْتَهُ حِلْماً، لِتَأخُذَهُ عَلیٰ جَهْرَهٍ، وَتَسْتَأصِلَهُ عَلیٰ عِزَّهٍ.

فَإنَّکَ اللّهُمَّ قُلْتَ وَقولُکَ الحَقُّ: «حَتّیٰ إذا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَها وَازَّیَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُها أَنَّهُمْ قادِرُونَ عَلَیْها أَتاها أَمْرُنا لَیْلاً أَوْ نَهاراً فَجَعَلْناها حَصِیداً کَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ کَذلِکَ نُفَصِّلُ الآیاتِ لِقَوْمٍ یَتَفَکَّرُونَ»(۱).

وَقُلْتَ: «فَلَمّا آسَفُونا انْتَقَمْنا مِنْهُمْ»(۲) وَإنَّ الغایه عِنْدَنا قَدْ تَناهَتْ، وَإِنّا لِغَضَبِکَ غاضِبونَ، وَإنّا عَلی نَصرِ الحَقِّ مُتَعاصِبُونَ، وَإِلیٰ وُرُودِ أمْرِکَ مُشْتاقُونَ، وَلِإنجازِ وَعْدِکَ مُرْتَقِبُونَ، وَلِحُلُولِ وَعیدِکَ بِأَعْدائِکَ مُتَوَقِّعُونَ.

اللّهُمَّ فَأذَنْ بِذلِکَ، وَافْتَحْ طُرُقاتِهِ، وَسَهِّلْ خُرُوجَهُ، وَوَطِّئْ مَسالِکَهُ، وَاشْرَعْ شَرائِعَهُ، وَأَیِّدْ جُنُودَهُ وَأَعْوانَهُ، وَبادِرْ بَأسَکَ الْقَوْمَ الظّالِمینَ، وَابْسُطْ سَیْفَ نِقمَتِکَ عَلیٰ أعدائِکَ المُعانِدینَ، وَخُذْ بِالثّارِ، إنَّکَ جَوادٌ مَکّارٌ(۳).

۱- (۱) - یونس: ۲۴..

۲- (۲) - الزخرف: ۵۵..

۳- (۳) - أورده السیّد ابن طاووس فی مهج الدعوات: ۶۷، عنه البحار: ۲۳۳/۸۵. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۳۶۱/۴ رقم ۱۵۴۱..

ومن دعاء العبرات(۱):

اللّهُمَّ إنّی أسألُک یا راحمَ العَبرات، ویا کاشفَ الکرُبات...

إلهی عبدُک عبدُک أجِبْ دَعْوتَه، ضعیفُکَ ضعیفُکَ فرِّج غُمَّته، فقدِ انقطعَ به کلُّ حَبْلٍ إلّاحَبلُک، وتقلَّص عنه کلُّ ظِلٍّ إلّا ظِلُّک...

أتقرَّبُ إلَیْک بأوَّلِ مَنْ توَّجتَهُ تاجَ الجَلالَه، وأحلَلتَه من الفِطرَهِ الرَّوْحانیّه مَحلَّ السُّلالَه، حُجّتِک فی خلقک، وأمینِک علی عبادک

ص:۶۰

۱- (۱) - نقل المحدّث النوری رحمه الله فی جنّه المأوی عن العلّامه الحلّی رحمه الله فی آخر منهاج الصلاح قوله فی دعاء العبرات: «الدعاء المعروف وهو مرویّ عن الصادق جعفر بن محمّد علیهما السلام، وله من جهه السیّد السعید رضیّ الدین محمّد بن محمّد بن محمّد الآوی قدّس اللّه روحه حکایه معروفه».ثمّ قال المحدّث النوری رحمه الله: بخطّ بعض الفضلاء فی هامش ذلک الموضع: روی المولی السعید فخرالدین محمّد ابن الشیخ الأجلّ جمال الدین، عن والده، عن جدّه الفقیه یوسف، عن السیّد الرضیّ المذکور أ نّه کان مأخوذاً عند أمیر من امراء السلطان جرماغون مدّه طویله مع شدّه وضیق، فرأی فی نومه الخلف الصالح المنتظَر، فبکی وقال: یا مولای، اشفع لی فی خلاصی من هؤلاء الظَلمه. فقال علیه السلام: ادع بدعاء العبرات. فقال: ما دعاء العبرات؟ فقال علیه السلام: إنّه فی مصباحک. فقال: یا مولای، ما فی مصباحی. فقال علیه السلام: انظره تجده. فانتبه من منامه وصلّی الصبح، وفتح المصباح فلقی ورقه مکتوبه فیها هذا الدعاء بین أوراق الکتاب، فدعا أربعین مرّه... (جنّه المأوی، المطبوع مع البحار: ۲۲۱/۵۳) وانظر مهج الدعوات: ۳۳۸-۳۳۹..

محمّـدٍ رسولِك، صـلواتُك عليه وآله. وبمن جعلته لنورهِ مَغرِباً، وعن مكنون سـرِّه مُعرِباً، سـيِّدِ الأوصـياء، وإمامِ الأتقياء، يعسوبِ الدين، وقائدِ الغُرِّ المحجَّلين، أبى الأئمَّه الراشدين علىٍّ أميرالمُؤمنين...

وأتقرَّبُ إليـك بالحفيظ العليم الّـذى جعلته على خزائن الأرض، والأب الرحيم الّـذى ملَّكته أزمَّهِ البسطِ والقبضِ، صاحبِ النقيبهِ المَيمُونهِ، وقاصِفِ الشـجرهِ الملعونهِ، مُكلِّمِ الناسِ فى المَهدِ، والدالّ على منهاجِ الرُّشد، الغائِب عن الأبصار، الحاضرِ فى الأمصار، الغـائبِ عن العيون، الحاضـرِ فى الأفكـار، بقيّهِ الأخيار، الوارثِ لـذى الفَقار، الّـذى يظهر فى بيت اللّه ذى الأسـتار، العالم المُطهَّر، محمّد بن الحسن، عليهم أفضلُ التحيّات، وأعظمُ البركات، وأتمُّ الصلوات.

اللّهُمَّ فهؤلاـء معـاقِلى إليـك فى طِلبـاتى ووسـائلى، فصـلّ عليهم صـلاهً لاـ يعرِفُ سواك مقاديرَهـا، ولاـ يبلغُ كثيرُ هِمَم الخلاـئق صغيرَها، وكُن لى بهم عند أحسن ظنّى، وحقِّق لى بمقاديرك تهيئه التمنّى.

إلهى لا رُكنَ لى أشـدُّ منك فآوى إلى رُكنٍ شديدٍ، ولا قَوْلَ لى أسَدُّ من دُعائك فأسـتظهِرُك بقولٍ سديدٍ، ولا شَـفيعَ لى إليك أوْجَهُ من هؤلاءِ فآتيك بِشفيعٍ وَديد، وقد أويتُ إليكَ، وعَوّلتُ فى قضاءِ حوائجى

علیکَ، ودَعَوتُکَ کما أمرتَ، فاستجِب لی کما وعدتَ...

یا مَنْ لا إلٰه سواهُ، یا مَنْ یُجیبُ المُضطَرَّ إذا دَعاهُ، یا کاشفَ ضُرِّ أیّوب، یا راحِمَ عَبرَهِ یعقوبَ، اغفِرْ لی وارحَمنی وانصُرنی علی القوْمِ الکافرین، وافتَحْ لی فَتحاً وأنتَ خَیرُ الفاتحین، والْطُفْ بی یا ربِّ وبجمیع المُؤمنینَ و المُومنات، یا ذا القوّهِ المَتینَ، برحمتِکَ یا أرحمَ الراحمین(۱).

ومن دعاءٍ له علیه السلام فی قنوته:

... یا مَنْ لا تُغَیِّرُهُ الأَیّامُ وَاللَّیالی، وَلا تَتَشابَهُ عَلَیْهِ الْأَصْواتُ، وَلا تَخْفیٰ عَلَیْهِ اللُّغاتُ، وَلا یُبْرِمُهُ إِلْحاحُ المُلِحّینَ، أَسأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، خِیرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ، فَصَلِّ عَلَیْهِمْ بِأَفْضَلِ صَلَواتِکَ، وَصَلِّ عَلیٰ جَمیعِ النَّبِیّینَ وَالْمُرْسَلینَ، الَّذینَ بَلَّغُوا عَنْکَ الْهُدیٰ، وَعَقَدُوا(۲) لَکَ الْمَواثیقَ بِالطّاعَهِ، وَصَلِّ عَلیٰ عِبادِکَ الصّالِحینَ، یا مَنْ لا یُخْلِفُ الْمیعادَ، أَنْجِزْ لی ما وَعَدْتَنی، وَاجْمَعْ لی أَصْحابی

ص:۶۲

۱- (۱) - أورده الکفعمی فی البلد الأمین: ۳۳۳، والسیّد ابن طاووس فی مهج الدعوات: ۳۴۲..

۲- (۲) - أثبتناه کما فی البحار..

وَصَبِّرْهُمْ، وَانْصُرْنی عَلی أَعْدائِکَ وَأَعْداءِ رَسُولِکَ، وَلا تُخَیِّب دَعْوَتی؛ فَإِنِّی عَبْدُکَ، ابْنُ عَبْدِکَ، ابْنُ أَمَتِکَ، أَسیرٌ بَیْنَ یَدَیْکَ.

سَیِّدِی، أَنْتَ الَّذی مَنَنْتَ عَلَیَّ بِهذَا المَقام، وَتَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَیَّ دُونَ کَثیرٍ مِنْ خَلْقِکَ، أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُنْجِزَ لی ما وَعَدْتَنی، إِنَّکَ أَنْتَ الصّادِقُ، وَلا تُخْلِفُ الْمیعادَ، وَأَنْتَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ(۱).

دعاء له علیه السلام احتجب به عمّن أراد الإساءه إلیه:

اللّهُمَّ احْجُبْنی عَنْ عُیونِ أعدائی، وَاجْمَعْ بَینی وَبَینَ أولِیائی، وَأنجِزْ لی ما وَعَدْتَنی، وَاحْفَظْنی فی غَیبَتی إلی أنْ تَأذَنَ لی فی ظُهوری، وَأَحیِ بی ما دَرَسَ مِنْ فُروضِکَ وَسُنَنِکَ، وَعَجِّلْ فَرَجی، وَسَهِّلْ مَخرَجی.

وَاجْعَلْ لی مِنْ لَدُنْکَ سُلطاناً نَصیراً، وَافْتَحْ لی فَتْحاً مُبیناً، وَاهْدِنی صِراطاً مُستَقیماً.

۱- (۱) - أورده السیّد ابن طاووس فی مهج الدعوات: ۶۹ عنه البحار: ۲۳۵/۸۵. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۴۰۴/۴ رقم ۱۵۷۰..

وَقِنی جَمِیعَ ما أَحاذِرُهُ مِنَ الظّالِمِینَ، وَاحْجُبْنی عَنْ أعیُنِ الباغِضِینَ، النّاصِبِینَ العَداوَهَ لِأهلِ بَیتِ نَبِیِّک، وَلا یَصِلْ مِنْهُم إلَیَّ أحَدٌ بِسُوءٍ.

فَاِذا أذِنْتَ فی ظُهوری فَأیِّدْنی بِجُنودِکَ، وَاجْعَلْ مَنْ یَتْبَعُنی لِنُصرَهِ دِینِکَ مُؤَیَّدِینَ، وَفی سَبِیلِکَ مُجاهِدِینَ، وَعَلیٰ مَنْ أرادَنی وَأرادَهُم بِسُوءٍ مَنصُورِینَ.

وَوَفِّقْنی لِإقامَهِ حُدودِکَ، وَانْصُرْنی عَلیٰ مَنْ تَعَدّیٰ مَحدُودَکَ، وَانْصُرِ الحَقَّ، وَأزهِقِ الباطِلَ «إنَّ الْباطِلَ کانَ زَهُوقاً»(۱).

وَأورِدْ عَلَیَّ مِنْ شِیعَتی وَأنصاری مَنْ تَقَرُّ بِهِمُ العَینُ، وَیُشَدُّ بِهِمُ الأزرُ، وَاجْعَلْهُم فی حِرزِکَ وَأَمنِکَ [وَکَنفِکَ وَحِفظِکَ وَعِیاذِکَ وَسِترِکَ](۲) ، بِرَحمَتِکَ یا أرحَمَ الرّاحِمینَ(۳).

ومن دعائه عجّل اللّه تعالی فرجه:

یا مَنْ إذا تَضایَقَتِ الأُمورُ فَتَحَ لَنا باباً لَمْ تَذهَبْ إلَیهِ الأوهامُ، فَصَلِّ

۱- (۱) - الإسراء: ۸۱..

۲- (۲) - من مصباح الکفعمی..

۳- (۳) - أورده السیّد ابن طاووس فی مهج الدعوات: ۳۰۲، عنه مصباح الکفعمی: ۲۱۹، والبحار: ۳۷۸/۹۴. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۴۰۹/۴ رقم ۱۵۷۵..

عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْتَحْ لِأَمورِیَ المُتَضایِقَهِ باباً لَمْ یَذهَبْ إلَیهِ وَهْمٌ، یا أرْحَمَ الرّاحِمِینَ(۱).

دعاؤه علیه السلام عند بیت اللّه الحرام:

اللّهُمَّ أنجِز لی ما وَعَدتَنی(۲).

دعاؤه علیه السلام فی المستجار متعلّقاً بأستار الکعبه:

اللّهُمَّ انتَقِم لِی مِنْ أعدائی(۳).

ص:۶۵

۱- (۱) - أورده الراوندی فی قصص الأنبیاء: ۳۶۵. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۴۰۶/۴ رقم ۱۵۷۱..

۲- (۲) - رواه الشیخ الصدوق فی کمال الدین: ۴۴۰ ح ۹، والفقیه: ۵۲۰/۲، والشیخ الطوسی فی الغَیبه: ۱۵۱. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۴۱۵/۴ رقم ۱۵۸۱..

۳- (۳) - رواه الشیخ الصدوق فی کمال الدین: ۴۴۰ ح ۱۰، والفقیه: ۵۲۰/۲، والشیخ الطوسی فی الغَیبه: ۱۵۲. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۴۱۵/۴ رقم ۱۵۸۱..

من دعاء الافتتاح

الذى كان أبو جعفر محمّد بن عثمان العَمرى رحمه الله

يدعو به فى شهر رمضان

... اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ عَبدِك وَرَسولِكَ، وَأَمينِك وَصَفِيِّك...

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى عَلِيٍّ أَميرِ المؤمنينَ، وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ العالَمِينَ..

وَالخَلَفِ المَهدِيِّ، حُجَجِكَ عَلىٰ عِبادِكَ وَأُمَنائِكَ فى بِلادِكَ، صَلاةً كَثيرةً دائِمَةً.

اللّهُمَّ وَصَلِّ عَلىٰ وَلِيِّ أَمرِكَ، القائِمِ المُؤَمَّلِ، وَالعَدلِ المُنتَظَرِ، وَاحْفُفْهُ بِمَلائكتِكَ المُقَرَّبينَ، وَأَيِّدْهُ بِرُوحِ القُدُسِ يا رَبَّ العالَمِينَ.

اللّهُمَّ اجْعَلْهُ الدّاعِىَ إلىٰ كِتابِكَ، وَالقائِمَ بِدِينِكَ، اسْتَخْلِفْهُ فى الأَرضِ كَما اسْتَخلَفْتَ الَّذينَ مِنْ قَبلِهِ، مَكِّنْ لَهُ دِينَهُ الَّذِى ارْتَضَيتَهُ لَهُ، أَبدِلْهُ مِنْ بَعدِ خَوفِهِ أَمناً يَعبُدُكَ لا يُشرِكُ بِكَ شَيئاً.

اللّهُمَّ أَعِزَّهُ وَأَعزِزْ بِهِ، وَانْصُرْهُ وَانْتَصِرْ بِهِ، وَانْصُرْهُ نَصراً عَزيزاً.

اللّهُمَّ أَظهِرْ بِهِ دِينَكَ وَسُنَّةَ نَبِيِّكَ، حَتّى لا يَستَخفِىَ بِشَىءٍ مِنَ الحَقِّ مَخافَةَ أَحَدٍ مِنَ الخَلقِ.

اللّهُمَّ إنّا نَرغَبُ إلَيكَ فى دَولَةٍ كريمةٍ تُعِزُّ بِها الإسلامَ وَأَهلَهُ، وَتُذِلُّ

بِها النِّفاقَ وَأَهلَهُ، وَتَجعَلُنا فيها مِنَ الدُّعاةِ إلىٰ طاعَتِکَ، وَالقادَهِ إلىٰ سَبِيلِکَ، وَتَرزُقُنا بِها کرامَهَ الدُّنيا وَالآخِرَهِ.

اللّٰهُمَّ ما عَرَّفتَنا مِنَ الحَقِّ فَحَمِّلناهُ، وَما قَصُرنا عَنهُ فَبَلِّغناهُ.

اللّٰهُمَّ الْمُمْ بِهِ شَعَثَنا، وَاشْعَبْ بِهِ صَدْعَنا، وَارْتُقْ بِهِ فَتْقَنا، وَکَثِّرْ بِهِ قِلَّتَنا، وَأَعزِّ بِهِ ذِلَّتَنا، وَأَغنِ بِهِ عائِلَنا، وَاقْضِ بِهِ عَنْ مَغرَمِنا، وَاجْبُرْ بِهِ فَقرَنا، وَسُدَّ بِهِ خِلَّتَنا، وَيَسِّرْ بِهِ عُسرَنا، وَبَيِّضْ بِهِ وُجُوهَنا، وَفُکَّ بِهِ أَسرَنا، وَأَنجِحْ بِهِ طَلِبَتَنا، وَأَنجِزْ بِهِ مَواعيدَنا، وَاسْتَجِبْ بِهِ دَعوَتَنا، وَأَعطِنا بِهِ سُؤْلَنا، وَبَلِّغْنا بِهِ مِنَ الدُّنيا وَالآخِرَهِ آمالَنا، وَأَعطِنا بِهِ فَوقَ رَغبَتِنا، يا خَيرَ المَسؤُولِينَ وَأَوسَعَ المُعطِينَ، اشْفِ بِهِ صُدُورَنا، وَأَذهِبْ بِهِ غَيظَ قُلُوبِنا، وَاهْدِنا بِهِ لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الحَقِّ بِإذنِکَ، إنَّکَ تَهدى مَنْ تَشاءُ إلىٰ صِراطٍ مُستَقيمٍ، وَانْصُرْنا بِهِ عَلىٰ عَدُوِّکَ وَعَدُوِّنا إلٰهَ الحَقِّ آمينَ.

اللّٰهُمَّ إنّا نَشکُو إليکَ فَقدَ نَبِيِّنا صَلَواتُکَ عَلَيهِ وَآلِهِ، وَغَيبَهَ إمامِنا، وَکَثرَهَ عَدُوِّنا، وَشِدَّهَ الفِتَنِ بِنا، وَتَظاهُرَ الزَّمانِ عَلَينا، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعِنّا عَلىٰ ذلِکَ بِفَتحٍ تُعَجِّلُهُ، وَبِضُرٍّ تَکشِفُهُ، وَنَصرٍ تُعِزُّهُ، وَسُلطانِ حَقٍّ تُظهِرُهُ، وَرَحمَهٍ مِنکَ تُجَلِّلُناها، وَعافِيَهٍ مِنکَ تُلبِسُناها، بِرَحمَتِکَ يا أرحَمَ الرّاحِمِينَ(۱).

ص:۶۷

۱- (۱) - روى ذلک محمّد بن أبى قرّه بإسناده عن أبى الغنائم محمّد بن محمّد بن محمّد بن عبداللّٰه الحسنى عن أبى عمرو محمّد بن محمّد بن نصر السکونى قال: سألت أبابکر أحمد بن محمّد بن عثمان البغدادى رحمه الله أن يخرج إلىَّ أدعيه شهر رمضان الّتى کان عمّه أبو جعفر محمّد بن عثمان بن السعيد العَمرى رضى الله عنه وأرضاه يدعو بها، فأخرج إلىَّ دفتراً مجلّداً بأحمر، فنسخت منه أدعيه کثيره، وکان من جملتها: وتدعو بهذا الدعاء فى کلّ ليله من شهر رمضان، فإنّ الدعاء فى هذا الشهر تسمعه الملائکه وتستغفر لصاحبه. (إقبال الأعمال: ۱۳۸/۱). وأورده الشيخ فى مصباحه: ۵۷۷ من دون إسناد..

ماورد عنهم علیهم السلام

دعاءٌ مرویّ عنهم علیهم السلام للحجّه المهدیّ عجّل اللّه فرجه یکرَّر علی کلّ حال وفی کلّ وقت:

اللّهُمَّ کُنْ لِوَلِیِّکَ القـائِمِ بِأمرِکَ، الحُجَّهِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ المَهـدِیِّ عَلَیهِ وَعَلیٰ آبائِهِ أفضَلُ الصَّلاهِ وَالسَّلامِ فی هـذِهِ السّاعَهِ، وَفِی کُلِّ ساعَهٍ، وَلِیّاً وَحافِظاً، وَقائِداً وَناصِراً، وَدَلیلاً وَمؤَیِّداً، حَتّیٰ تُسْکِنَهُ أرضَکَ طَوعاً، وَتُمَتِّعَهُ فِیها طُولاً وَعَرضاً، وَتَجْعَلَهُ وَذُرِّیَّتَهُ مِنَ الأئِمَّهِ الوارِثِینَ.

اللّهُمَّ انْصُرْهُ وَانْتَصِرْ بِهِ، وَاجْعَلِ النَّصرَ مِنْکَ لَهُ وَعَلیٰ یَدِهِ، وَالفَتْحَ عَلیٰ وَجهِهِ، وَلا تُوَجِّهِ الأمرَ إلیٰ غَیرِهِ.

ص:۶۸

اللّهُمَّ أظهِرْ بِهِ دِينَکَ وَسُنَّهَ نَبِيِّکَ، حَتّیٰ لا يَستَخْفِیَ بِشَیْءٍ مِنَ الحَقِّ مَخافَهَ أحَدٍ مِنَ الخَلْقِ.

اللّهُمَّ إنِّی أرغَبُ إلَيکَ فی دَولَهٍ کَرِيمَهٍ تُعِزُّ بِها الإسلامَ وَأهلَهُ، وَتُذِلُّ بِها النِّفاقَ وَأهلَهُ، وَتَجعَلُنا فِيها مِنَ الدُّعاهِ إلَیٰ طاعَتِکَ، وَالقادَهِ إلَیٰ سَبِيلِکَ.

وَ «آتِنا فی الدُّنيا حَسَنَهً وَفی الآخِرَهِ حَسَنَهً وَقِنا عَذابَ النّارِ»(۱). وَاجْمَعْ لَنا خَيرَ الدّارَينِ، وَاقْضِ عَنّا جَمِيعَ ما تُحِبُّ فِيهِما، وَاجْعَلْلَنا فی ذلِکَ الخِيَرَهَ بِرَحمَتِکَ وَمَنِّکَ فی عافِيهٍ، آمِينَ رَبَّ العالَمِينَ، وَزِدْنا مِنْ فَضلِکَ وَيَدِکَ المَلْأیٰ، فَإنَّ کُلَّ مُعْطٍ يَنقُصُ مِنْ مُلکِهِ، وَعَطاؤُکَ يَزِيدُ فی مُلکِکَ(۲).

ص:۶۹

۱- (۱) – البقره: ۲۰۱..

۲- (۲) – نقله السيّد ابن طاووس فی إقبال الأعمال: ۱۹۱/۱ عن کتاب ابن أبی قرّه بإسناده إلی محمّد بن عيسی بن عُبيد بإسناده عن الصالحين عليهم السلام قال: وکرّر فی ليله ثلاث وعشرين من شهر رمضان قائماً وقاعداً وعلی کلّ حال، والشهر کلّه وکيف أمکنک ومتی حضرک فی دهرک، تقول بعد تمجيد اللّه تعالی والصلاه علی النبیّ وآله عليهم السلام: اللّهمّ کن لوليّک...، عنه البحار: ۳۴۹/۹۷. وروی ذلک أيضاً الشيخ الطوسی فی مصباح المتهجّد: ۶۳۰ عن محمّد بن عيسی بإسناده عن الصالحين عليهم السلام، إلّاأنّه أورد نحو صدر هذا الدعاء. قال: تقول بعد تمجيد اللّه تعالی و الصلاه علی النبیّ محمّد صلی الله عليه و آله: «اللّهمّ کن لوليّک فلان بن فلان فی هذه الساعه وفی کلّ ساعه وليّاً وحافظاً وقائداً وناصراً ودليلاً وعيناً، حتّی تُسکنه أرضک طوعاً وتُمتّعه فيها طويلاً». وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ۳۶۲/۴ رقم ۱۵۴۱/۱ وص ۳۶۳ رقم ۱۵۴۲..

ومن دعاءٍ مرويّ عنهم علیهم السلام یُدعی به فی القنوت:

اللّهُمَّ إنّک تَری ولاتُری... نَشـکُو إلَیکَ شِـدَّهَ الزَّمانِ، وَتَظاهُرَ الأعداءِ، وَقِلَّهَ العَدَدِ، وَاخْتِلافَ القُلوبِ، وَنَشـکُرُ إلَیکَ النِّعمَهَ بِوَلِیِّنا وَإمامِنا وَابنِ نَبِیِّنا - وَیُسمّی إمام عصره - هادِینا إلَیکَ، وَالدَّلِیلِ لَنا عَلَیکَ.

وَنَسألُکَ أنْ تُصَلِّیَ عَلَیهِ وَعَلی آبائِهِ، وَأَنْ تُؤَیِّدَهُ بِنَصرٍ تُعِزُّ بِهِ دِینَک، وَتَنصُرُ بِهِ أولِیاءَکَ.

وَاجْمَعِ اللّهُمَّ القُلوبَ عَلی طاعَتِکَ وَطاعَتِهِ، وَالتَّدَیُّنِ بِإمامَتِهِ، وَانْصُرْهُ عَلی أعدائِهِ المارِقِینَ(۱) ، إلٰهَ الخَلقِ رَبَّ العالَمِینَ(۲).

ومن دعاءٍ فی آخر زیاره العسکریّین المرویّه عن بعضهم علیهم السلام:

... اللّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ وَلِیِّکَ وَابنِ وَلِیِّکَ، وَاجْعَلْ فَرَجَنا مَعَ فَرَجِهِم، یا أرحَمَ الرّاحِمینَ(۳).

۱- (۱) - مرَق من الدین مروقاً: إذا خرج منه «المصباح المنیر: ۷۸۱»..

۲- (۲) - رواه القاضـی النعمـان فی دعـائم الإسـلام: ۲۰۵/۱. وراجع موسـوعه زیـارات المعصومین علیهم السـلام: ۳۶۴/۴ رقم ۱۵۴۳..

۳- (۳) - رواه ابن قولـویه فی کامـل الزیـارات: ۳۱۴ ب ۱۰۳، عنه البحـار: ۶۱/۱۰۲ ح ۵. وراجع موسوعه زیـارات المعصومین علیهم السلام: ۳۶۵/۴ رقم ۱۵۴۴..

ومن دعائهم عليهم السلام فى الوتر:

... اللّهُمَّ أظهِرِ الحَقَّ وَأهلَهُ، وَاجْعَلْنى مِمَّنْ أقولُ بِهِ وَأنتَظِرُهُ.

اللّهُمَّ قَوِّمْ قائِمَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَأظهِرْ دَعوَتَهُ بِرِضاً مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ.

اللّهُمَّ أظهِرْ رايَتَهُ، وَقَوِّ عَزمَهُ، وَعَجِّلْ خُروجَهُ، وَانْصُرْ جُيوشَهُ، وَاعْضُدْ أنصارَهُ، وَأبلِغْ طَلِبَتَهُ، وَأنجِحْ أمَلَهُ، وَأصلِحْ شَأنَهُ، وَقَرِّبْ أوانَهُ، فَإنَّكَ تُبدِئُ وَتُعيدُ، وَأنتَ الغَفورُ الوَدودُ.

اللّهُمَّ امْلَأْ [بِهِ](١) الدُّنيا قِسطاً وَعَدلاً، كَما مُلِئَتْ جَوراً وَظُلْماً.

اللّهُمَّ انْصُرْ جُيوشَ المُؤمنين، وَسَرایاهُمْ وَمُرابِطيهِم، حَيثُ كانوا وَأينَ كانُوا، مِنْ مَشارِقِ الأرضِ وَمَغارِبِها، وَانْصُرْهُم نَصراً عَزيزاً، وَافْتَحْ لَهُم فَتْحاً يَسيراً، وَاجْعَلْ لَنا وَلَهُم مِنْ لَدُنْكَ سُلطاناً نَصيراً.

اللّهُمَّ اجْعَلْنا مِنْ أتباعِهِ، وَالمُستَشهَدِينَ بَينَ يَدَيهِ(٢)...

دعاءٌ مرویّ عن بعضهم علیهم السلام یُدعی به فی زمن الغَیبه:

اللّهُمَّ أنتَ عَرَّفْتَنی نَفسَكَ، وَعَرَّفْتَنی رَسولَكَ، وَعَرَّفْتَنی مَلآئِكَتَكَ،

ص:٧١

١- (١) - من البحار..

٢- (٢) - ورد ذلک فی فقه الرضا: ۴۰۵ فی باب الدعاء فی الوتر وما یقال فیه، ضمن دعاءٍ أوّله: وهذا ممّا نداوم به نحن معاشر أهل البیت علیهم السلام: لا إله إلّااللّه الحکیم الکریم...، عنه البحار: ٢١۴/٨٧. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ٣۶۵/۴ رقم ١۵۴۵..

وَعَرَّفتَنی نَبیَّکَ، وَعَرَّفْتَنی وُلاهَ أمرِکَ.

اللّهُمَّ لا آخِذَ إلّاما أعطَیتَ، وَلا واقِیَ إلّاما وَقَیتَ.

اللّهُمَّ لا تُغَیِّبْنی عَنْ مَنازِلِ أولیائِکَ، وَلا تُزِغْ قَلْبی بَعدَ إذْ هَدَیتَنی.

اللّهُمَّ اهْدِنی لِولایَهِ مَنِ افْتَرَضْتَ طاعَتَهُ(۱).

دعاءٌ مرویّ عن بعضهم علیهم السلام یُواظب علیه عقیب کلّ فریضه:

اللّهُمَّ صَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

اللّهُمَّ إنَّ الصّادِقَ الأمینَ عَلَیْهِالسَّلامُ(۲) قالَ: إنَّکَ قُلتَ: ما تَرَدَّدْتُ(۳) فی شَیْءٍ أَنا فاعِلُهُ کَتَرَدُّدی فی قَبضِ رُوحِ عَبدِیَ المُؤمِنِ، یَکرَهُ المَوتَ وَأکرَهُ مساءَتَهُ.

اللّهُمَّ فَصَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ محمّدٍ، وَعَجِّلْ لِولیِّکَ الفَرَجَ وَالعافِیَهَ

ص:۷۲

۱- (۱) - رواه السیّد ابن طاووس فی مهج الدعوات: ۳۳۲. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۴۰۷/۴ رقم ۱۵۷۳..

۲- (۲) فی المکارم: «إنّ رسولک الصادق المصدّق صلواتک علیه وآله...»..

۳- (۳) - قال الشهید رضی الله عنه فی قوله: «ما تردّدت...» فی الحدیث القدسیّ: إنّ التردّد علی اللّه تعالی محال، غیر أ نّه لمّا جرت العاده أن یتردّد مَن یعظّم الشخص ویکرمه فی مساءته، نحو الولد والصدیق، وأن لا یتردّد فی مساءه مَن لا یکرمه ولا یعظّمه کالعدوّ والحیّه والعقرب، بل إذا خطر بالبال مساءته أوقعها من غیر تردّد، فصار التردّد لا یقع إلّافی موضع التعظیم والاهتمام، وعدمه لا یقع إلّافی موضع الاحتقار وعدم المبالاه. انظر «القواعد والفوائد: ۱۸۱/۲»..

وَالنَّصرَ، وَلا تَسُؤْنی فی نَفسی، وَلا فی أحدٍ مِن أحبّتی.

إن شئت أن تسمّیهم واحداً واحداً، وإن شئت متفرّقین، وإن شئت مجتمعین(۱).

ومن دعاءٍ ضمن زیاره الإمام الرضا المرویّه عن بعضهم علیهم السلام:

... اللّهُمَّ صلِّ عَلی حُجَّتِک، وَولیِّک، وَالقائِمِ فی خَلقِکَ، صَلاهً نامِیهً باقِیهً تُعجِّلُ بِها فَرَجَهُ وَتَنصُرُه بها، وتَجعَلُهُ مَعها فِی الدُّنیا وَالآخِرَه(۲)...

ص:۷۳

۱- (۱) - أورده الشیخ الطوسی فی مصباح المتهجّد: ۵۸ وقال: روی أنّ من دعا بهذا الدعاء وواظب علیه عقیب کلّ فریضه عاش حتی یملّ الحیاه. وهکذا الطبرسی فی مکارم الأخلاق: ۳۵/۲ ح ۲۰۷۶ وزاد: «ویتشرّف بلقاء صاحب الأمر عجّل اللّه فرجه». وورد أیضاً فی الدعوات للراوندی: ۱۳۴ ح ۳۳۲، وفلاح السائل: ۱۶۸، والبلد الأمین: ۱۲، عنها البحار: ۷/۸۶-۸ ضمن ح ۷. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۴۰۷/۴ رقم ۱۵۷۴..

۲- (۲) - رواه ابن قولویه فی کامل الزیارات: ۳۱۱ ب ۱۰۲ ضمن ح ۱، عنه البحار: ۴۶/۱۰۲ ضمن ح ۱. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۴۲۱/۴ رقم ۱۵۹۶..

فهرس المصادر

۱ – القرآن الكريم.

۲ – اختيار المصباح: ابن الباقى (من مصادر البحار ومستدرك الوسائل وإقبال الأعمال).

۳ – إقبال الأعمال: علىّ بن موسى بن جعفر بن طاووس، مكتب الإعلام الإسلامى، قم، ۱۴۱۴ ه، ط: الأُولى.

۴ – أمالى الصدوق: الشيخ الصدوق، مؤسّسه الأعلمى، بيروت، ۱۴۰۰ ه، ط: الخامسه.

۵ – أمالى الطوسى: الشيخ الطوسى، مكتبه الداورى، قم.

۶ – بحار الأنوار: محمّد باقر المجلسى، المكتبه الإسلاميه، طهران، ۱۳۷۶ ش، ط: الثالثه.

۷ – البلد الأمين: الشيخ الكفعمى.

۸ تهذيب الأحكام: الشيخ الطوسى، دار الكتب الإسلاميه، ۱۳۶۵ ه، ط: الرابعه.

۹ – جمال الأُسبوع: علىّ بن موسى بن جعفر بن طاووس، منشورات الشريف الرضى، قم، ۱۳۳۰ ش.

۱۰ – جُنّه المأوى: الشيخ حسين المحدّث النورى، مطبوع ضمن بحار الأنوار ج ۵۳ (۲۰۰–۳۳۶).

۱۱ – دعائم الإسلام: النعمان بن محمّد التميمى المغربى، دار الأضواء، بيروت، ۱۴۱۱ ه، ط: الأُولى.

۱۲ – الدعوات: قطب الدين الراوندى، مؤسّسه الإمام المهدىّ عليه السلام، قم، ۱۴۰۷ ه، ط: الأُولى.

۱۳ – دلائل الإمامه: محمّد بن جرير بن رستم الطبری، منشورات المطبعه الحيدريه، النجف الأشرف، ۱۳۸۳ ه.

۱۴ – ذكری الشيعه: الشهيد الأوّل محمّد بن مكّی العاملی، مؤسّسه آل البيت عليهم السلام، قم، ۱۴۱۸ ه، ط: الاُولی.

۱۵ – الصحيفه السجّاديه الجامعه: مؤسّسه الإمام المهدیّ عليه السلام، قم ۱۴۲۳ ه، ط: الخامسه.

۱۶ – العتيق الغروی: (من مصادر بحار الأنوار).

۱۷ – الغَيبه: الشيخ الطوسی، مكتبه نينوی الحديثه، طهران.

۱۸ – الغَيبه: محمّد بن إبراهيم النعمانی، مكتبه الصدوق، طهران.

۱۹ – فقه الرضا: مؤسّسه آل البيت عليهم السلام، قم، ۱۴۰۶ ه، ط: الاُولی.

۲۰ – فلاح السائل: علیّ بن موسی بن جعفر بن طاووس، مركز الإعلام الإسلامی، قم.

۲۱ – القاموس المحيط: الفيروزآبادی، دار إحياء التراث العربی، بيروت، ۱۴۱۲ ه، ط: الاُولی.

۲۲ – قصص الأنبياء: قطب الدين الراوندی، مؤسّسه المفيد، بيروت، ۱۴۰۹ ه، ط: الاُولی.

۲۳ – القواعد والفوائد: الشهيد الأوّل محمّد بن مكّی العاملی، منشورات مكتبه المفيد، قم.

۲۴ – الكافی: الشيخ الكلينی، دار الكتب الإسلاميه، طهران، ۱۳۸۸ ه، ط: الثالثه.

۲۵ – كامل الزيارات: جعفر بن محمّد بن قولويه، المطبعه المرتضويه، النجف الأشرف، ۱۳۵۶ ه.

۲۶ – كمال الدين وتمام النعمه: الشيخ الصدوق، مؤسّسه النشر الإسلامی، قم، ۱۴۱۶ ه، ط: الثالثه.

۲۷ – لسان العرب: ابن منظور الإفريقی المصری، نشر أدب الحوزه، قم، ۱۴۰۵ ه.

۲۸ – مجمع البحرين: الطريحی، مكتب نشر الثقافه الإسلاميه، قم،

۱۴۰۸ ه، ط: الثانيه.

۲۹ – المزار الكبير: محمّد بن جعفر المشهدى، مخطوط.

۳۰ – المزار الكبير: محمّد بن جعفر المشهدى، مؤسّسه النشر الإسلامى، قم، ۱۴۱۹ ه، ط: الاُولى.

۳۱ – مستدرك الوسائل: الشيخ حسين المحدّث النورى، مؤسّسه آل البيت:، قم، ۱۴۰۷ ه، ط: الاُولى.

۳۲ – المصباح: الشيخ الكفعمى، مؤسّسه الأعلمى، بيروت، ۱۳۹۵ ه، ط: الثانيه.

۳۳ – مصباح الزائر: السيّد علىّ بن موسى بن جعفر بن طاووس، مخطوط.

۳۴ – مصباح الزائر: السيّد علىّ بن موسى بن جعفر بن طاووس، مؤسّسه آل البيت:، قم، ۱۴۱۷ ه، ط: الاُولى.

۳۵ – مصباح المتهجّد: الشيخ الطوسى، مؤسّسه فقه الشيعه، بيروت، ۱۴۱۱ ه، ط: الاُولى.

۳۶ – المصباح المنير: أحمد بن محمّد بن علىّ الفيّومى، المطبعه الأميريه، القاهره، ۱۹۲۸ م.

۳۷ – المعجم الوسيط: مجمع اللغه العربيه، المكتبه العلميه، طهران.

۳۸ – مكارم الأخلاق: الحسن بن الفضل الطبرسى، مؤسّسه النشر الإسلامى، قم، ۱۴۲۱، ط: الثالثه.

۳۹ – مكيال المكارم: ميرزا محمّد تقى الإصفهانى، مؤسّسه الإمام المهدىّ عليه السلام، قم، ۱۴۰۴، ط: الثالثه.

۴۰ – من لا يحضره الفقيه: الشيخ الصدوق، مؤسّسه النشر الإسلامى، قم، ۱۴۱۴ ه، ط: الثالثه.

۴۱ – مهج الدعوات: علىّ بن موسى بن جعفر بن طاووس، دار الذخائر، قم، ۱۳۷۲ ش، ط: الثانيه. ۴۲ – موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: مؤسّسه الإمام الهادى عليه السلام، قم، ۱۴۲۶ ه، ط: الثانيه.

فهرست

ص:۷۷

Prayers in Favor of Imam al-Mahdi the Awaited

and the Global Salvation shall be Achieved by Him

as Depicted in the Hadiths of the Prophet Muhammad and His *Ahl al-Bayt*

Qum, Iran:

Imam al-Hadi Institute,

1432 AH/ 1390 Sh/ 2011 CE

Prayers in Favor of Imam al-Mahdi the Awaited and the Global Salvation shall be Achieved by Him
as Depicted in the Hadiths of the Prophet Muhammad and His *Ahl al-Bayt*
1432 AH/ 1390 Sh/ 2011 CE

Imam al-Hadi Institute, 29, Alley No. 5, Towhid Ave., Qum, Iran.
Mailing address: PO Box 37185—514, Qum, Iran.
www. Imamhadi.ir; www.mah10.com/.net/.org;
info@imamhadi.ir
Tel.: +98-(0)251-8825255.
Fax.: +98-(0)251-8833677.

Prayers in Favor of Imam al-Mahdi the Awaited and the Global Salvation shall be Achieved by Him as Depicted in the Hadiths of the Prophet Muhammad and His *Ahl al-Bayt*

Synopsis

The present book contains a collection of the prayers (*du`as*) issued and offered by the Prophet Muhammad and his honorable *Ahl al-Bayt* (upon whom the Divine bendeiction may be bestowed) in favor of the Infallible Imam al-Mahdi the Awaited and his graceful reappearance. Reading and reflecting on these prayers reinforces the reader's sense of devotion to and waiting for Imam al-Mahdi's graceful and blissful reappearance. Through such a spiritual exaltation, the reader understands that Imam al-Mahdi's birth and reappearance have been so ascertained that the Prophet Muhammad and his *Ahl al-Bayt* had kept on praying for both him long before his coming into existence and his reappearance and implementation of the Divine justice. Interestingly, the book contains several prayers issued by Imam al-Mahdi himself on both his own personality and his Divine mission. May God the Almighty make us those who wait his reappearance and make our relation with him more reinforced through reading out and studying the prayers included in this book.

تعریف مرکز

بسم الله الرحمن الرحیم
هَلْ يَسْتَوِی الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: ۹

المقدمة:
تأسّس مرکز القائمیة للدراسات الکمبیوتریة فی أصفهان بإشراف آیة الله الحاج السید حسن فقیه الإمامی عام ۱۴۲۶ الهجری فی المجالات الدینیة والثقافیة والعلمیة معتمداً علی النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائیین والمثقفین فی الجامعات والحوزات العلمیة.

إجراءات المؤسسة:
نظراً لقلة المراکز القائمة بتوفیر المصادر فی العلوم الإسلامیة وتبعثرها فی أنحاء البلاد وصعوبة الحصول علی مصادرها أحیاناً، تهدف مؤسسة القائمیة للدراسات الکمبیوتریة فی أصفهان إلی التوفیر الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلی الباحثین فی العلوم الإسلامیة وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الکترونیة من الکتب والمقالات العلمیة والدراسات المفیدة وهی منظمة فی برامج إلکترونیة وجاهزة فی مختلف اللغات عرضاً للباحثین والمثقفین والراغبین فیها.
وتحاول المؤسسة تقدیم الخدمة معتمدة علی النظرة العلمیة البحتة البعیدة من التعصبات الشخصیة والاجتماعیة والسیاسیة والقومیة وعلی أساس خطة تنوی تنظیم الأعمال والمنشورات الصادرة من جمیع مراکز الشیعة.

الأهداف:
نشر الثقافة الإسلامیة وتعالیم القرآن وآل بیت النبیّ علیهم السلام
تحفیز الناس خصوصا الشباب علی دراسة أدقّ فی المسائل الدینیة
تنزیل البرامج المفیدة فی الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثین والمحققین فی الحوازت العلمیة والجامعات
توسیع عام لفکرة المطالعة
تهمید الأرضیة لتحریض المنشورات والکتّاب علی تقدیم آثارهم لتنظیمها فی ملفات الکترونیة

السیاسات:
مراعاة القوانین والعمل حسب المعاییر القانونیة
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراکز المرتبطة
الاجتنباب عن الروتینیة وتکرار المحاولات السابقة
العرض العلمی البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فی نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فی مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فی الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتی بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمی لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فی البحث والدراسة وتطبيقها فی أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها علی ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

۴.CHM

۵.PDF

۶.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب علی موقع القائمية ويمكن تحميلها علی الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

۴.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فی الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.
عنوان المكتب المركزی
أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir
البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir
هاتف المكتب المركزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵
هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱
قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.



مرکز
القائمیة
اصبهان
للبحوث والتحریات الکمبیوتریة
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹